بسم الله الرحمن الرحیم

چهارشنبه 12/3/1400-21شوال 1442- jun2021-2-درس 363و364 فقه الاداره -فقه النظارة- نظارت بر برنامه – احکام نظارت – نظارت استصوابی – ترتیب اثر بر نظارت استصوابی –فقه الحدیث 2

مساله : آثار مترتبه بر نظارت استصوابی کدامند ؟

فقه الحدیث

اخباری که نوعا دال بر مفروض الطاعه والتقلید بودن ائمه ع و فقهاء به عنوان نواب خاصه و عامه آن حضرات علیهم السلام هستند ونیز اخباری که رد و تمرد فرامین آنان را مذمت شدید نموده و رد فقهاء را رد ائمه ع میداند مضامین زیارات معصومین ع که ائمه را دارای قول و حکم حق و فصل الخطاب حساب میکند و... نوعا به علت استصواب در رای و قول و حکم این مقامات عِلویه است یعنی به صواب نظر میدهد و تفوه میکنند معصومباشند قطعاصواب است و نباشند جز صوابنیتی ندارند مگر در اجتهاد خود اندکی ضریبخطا داشته باشند لذا تمامی الزامات اظاعت و تثلید عموم و عوام از آنان بر مبنای استصواب وصوابدید است یکی از طرق استصواب نظارت است که وظیفه حسبه معصوم و یا عادل است که باید مورد ترتیب اثر واقع شود از سوی مکلفان و مخاطبان عوام و عموم .

در نوبت قبل به صحیحه ای از تفسیر منسوب به امام عسکری ع که در احتجاج ابو منصور احمد بن علی بن ابیطالب طبرسی نقل شده بود که به عموم خود دال بر وجوب تقلید از فقهآء واجد الشرائطی که شامل فقیهان حسبه هم میشود مانند شورای نگهبان که به طریق اولی لازم التقلیذ هستند زیرا وقتی یک فقیه جامع لازم التقلید است لابد جمعی از این فقهآئ که از ضریب خطای کمتری برخوردارند وجوب تقلید دارند بنابراین این صحیحه ترتیب اثر فوری بر نتیجه نظاتر استصوابی واجب و ولازم است حال برای تتمیم و تایید استدلال به احادیث دیگری نیز اشارت میشود :

-وَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ[[1]](#footnote-1) أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَمَرَ الْحُسَيْنَ ع أَنْ يَصْعَدَ الْمِنْبَرَ فَيَخْطُبَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ نَحْنُ حِزْبُ اللَّهِ الْغَالِبُونَ وَ عِتْرَةُ نَبِيِّهِ الْأَقْرَبُونَ وَ أَحَدُ الثَّقَلَيْنِ اللَّذَيْنِ جَعَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص ثَانِيَ كِتَابِ اللَّهِ- فِيهِ تَفْصِيلٌ لِكُلِّ شَيْ‏ءٍ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَا مِنْ خَلْفِهِ وَ الْمُعَوَّلُ عَلَيْنَا فِي تَفْسِيرِهِ لَا نَتَظَنَّى‏[[2]](#footnote-2)2 تَأْوِيلَهُ بَلْ نَتَّبِعُ حَقَائِقَهُ فَأَطِيعُونَا فَإِنَّ طَاعَتَنَا مَفْرُوضَةٌ إِذْ كَانَتْ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ مَقْرُونَةً قَالَ اللَّهُ‏ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنازَعْتُمْ فِي شَيْ‏ءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ الرَّسُولِ‏3- وَ قَالَ‏ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى‏ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ‏[[3]](#footnote-3) الْحَدِيثَ.4

وجه استد لال : به این حدیث ضعیف السند این است که امام ع مفروض الطاعه است وفقهاء جایگزین ایشان که نظارت استصوابی را اعمال میکنند نیز مفروض الطاعه هستند زیرا طبق مدلول مقبوله عمرو بن حنظله راد بر آنان راد بر ائمه ع است بنابر این وجوب اطاعت از آنان به معنای وجوب ترتیب اثر بر نظرات آنان است .

بَابٌ نَادِرٌ جَامِعٌ فِي فَضْلِ الْإِمَامِ وَ صِفَاتِهِ‏[[4]](#footnote-4)

مرفوعه[[5]](#footnote-5) : أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ الْعَلَاءِ[[6]](#footnote-6) رَحِمَهُ اللَّهُ رَفَعَهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ[[7]](#footnote-7) قَالَ: كُنَّا مَعَ الرِّضَا ع بِمَرْوَ فَاجْتَمَعْنَا فِي الْجَامِعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي بَدْءِ مَقْدَمِنَا فَأَدَارُوا أَمْرَ الْإِمَامَةِ وَ ذَكَرُوا كَثْرَةَ اخْتِلَافِ النَّاسِ فِيهَا فَدَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي ع فَأَعْلَمْتُهُ خَوْضَ النَّاسِ فِيهِ فَتَبَسَّمَ ع ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ جَهِلَ الْقَوْمُ وَ خُدِعُوا عَنْ آرَائِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيَّهُ ص حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ الدِّينَ وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْ‏ءٍ بَيَّنَ فِيهِ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ وَ الْحُدُودَ وَ الْأَحْكَامَ وَ جَمِيعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ كَمَلًا فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ- ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْ‏ءٍ[[8]](#footnote-8) وَ أَنْزَلَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَ هِيَ آخِرُ عُمُرِهِ ص‏ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ‏ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً[[9]](#footnote-9) وَ أَمْرُ الْإِمَامَةِ مِنْ تَمَامِ الدِّينِ وَ لَمْ يَمْضِ ص حَتَّى بَيَّنَ لِأُمَّتِهِ مَعَالِمَ دِينِهِمْ وَ أَوْضَحَ لَهُمْ سَبِيلَهُمْ وَ تَرَكَهُمْ عَلَى قَصْدِ سَبِيلِ الْحَقِّ وَ أَقَامَ لَهُمْ عَلِيّاً ع عَلَماً وَ إِمَاماً وَ مَا تَرَكَ لَهُمْ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ إِلَّا بَيَّنَهُ فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُكْمِلْ دِينَهُ فَقَدْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ وَ مَنْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ كَافِرٌ بِهِ هَلْ يَعْرِفُونَ قَدْرَ الْإِمَامَةِ وَ مَحَلَّهَا مِنَ الْأُمَّةِ فَيَجُوزَ فِيهَا اخْتِيَارُهُمْ إِنَّ الْإِمَامَةَ أَجَلُّ قَدْراً وَ أَعْظَمُ شَأْناً وَ أَعْلَى مَكَاناً وَ أَمْنَعُ جَانِباً وَ أَبْعَدُ غَوْراً مِنْ أَنْ يَبْلُغَهَا النَّاسُ بِعُقُولِهِمْ أَوْ يَنَالُوهَا بِآرَائِهِمْ أَوْ يُقِيمُوا إِمَاماً بِاخْتِيَارِهِمْ إِنَّ الْإِمَامَةَ خَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَا إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ ع بَعْدَ النُّبُوَّةِ وَ الْخُلَّةِ مَرْتَبَةً ثَالِثَةً وَ فَضِيلَةً شَرَّفَهُ بِهَا وَ أَشَادَ بِهَا ذِكْرَهُ‏[[10]](#footnote-10) فَقَالَ‏ إِنِّي جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماماً[[11]](#footnote-11) فَقَالَ الْخَلِيلُ ع سُرُوراً بِهَا- وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي‏ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ‏ فَأَبْطَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِمَامَةَ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ صَارَتْ فِي الصَّفْوَةِ ثُمَّ أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنْ جَعَلَهَا فِي ذُرِّيَّتِهِ أَهْلِ الصَّفْوَةِ وَ الطَّهَارَةِ فَقَالَ‏ وَ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ نافِلَةً وَ كُلًّا جَعَلْنا صالِحِينَ. وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ‏ بِأَمْرِنا وَ أَوْحَيْنا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْراتِ‏ وَ إِقامَ الصَّلاةِ وَ إِيتاءَ الزَّكاةِ وَ كانُوا لَنا عابِدِينَ‏[[12]](#footnote-12) فَلَمْ تَزَلْ فِي ذُرِّيَّتِهِ يَرِثُهَا بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ قَرْناً فَقَرْناً حَتَّى وَرَّثَهَا اللَّهُ تَعَالَى النَّبِيَّ ص فَقَالَ جَلَّ وَ تَعَالَى- إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ‏ بِإِبْراهِيمَ‏ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ‏ وَ هذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ‏[[13]](#footnote-13) فَكَانَتْ لَهُ خَاصَّةً فَقَلَّدَهَا ص عَلِيّاً ع‏بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى رَسْمِ مَا فَرَضَ اللَّهُ فَصَارَتْ فِي ذُرِّيَّتِهِ الْأَصْفِيَاءِ الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى- وَ قالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَ الْإِيمانَ‏ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتابِ اللَّهِ‏ إِلى‏ يَوْمِ الْبَعْثِ‏[[14]](#footnote-14) فَهِيَ فِي وُلْدِ عَلِيٍّ ع خَاصَّةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِذْ لَا نَبِيَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص فَمِنْ أَيْنَ يَخْتَارُ هَؤُلَاءِ الْجُهَّالُ إِنَّ الْإِمَامَةَ هِيَ مَنْزِلَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ إِرْثُ الْأَوْصِيَاءِ إِنَّ الْإِمَامَةَ خِلَافَةُ اللَّهِ وَ خِلَافَةُ الرَّسُولِ ص وَ مَقَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ مِيرَاثُ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع إِنَّ الْإِمَامَةَ زِمَامُ الدِّينِ وَ نِظَامُ الْمُسْلِمِينَ وَ صَلَاحُ الدُّنْيَا وَ عِزُّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْإِمَامَةَ أُسُّ الْإِسْلَامِ النَّامِي وَ فَرْعُهُ السَّامِي بِالْإِمَامِ تَمَامُ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ تَوْفِيرُ الْفَيْ‏ءِ وَ الصَّدَقَاتِ وَ إِمْضَاءُ الْحُدُودِ وَ الْأَحْكَامِ وَ مَنْعُ الثُّغُورِ وَ الْأَطْرَافِ الْإِمَامُ يُحِلُّ حَلَالَ اللَّهِ وَ يُحَرِّمُ حَرَامَ اللَّهِ وَ يُقِيمُ حُدُودَ اللَّهِ وَ يَذُبُّ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَ يَدْعُو إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ‏ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ الْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ الْإِمَامُ كَالشَّمْسِ الطَّالِعَةِ الْمُجَلِّلَةِ بِنُورِهَا لِلْعَالَمِ وَ هِيَ فِي الْأُفُقِ بِحَيْثُ لَا تَنَالُهَا الْأَيْدِي وَ الْأَبْصَارُ الْإِمَامُ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ وَ السِّرَاجُ الزَّاهِرُ وَ النُّورُ السَّاطِعُ وَ النَّجْمُ الْهَادِي فِي غَيَاهِبِ الدُّجَى‏[[15]](#footnote-15) وَ أَجْوَازِ الْبُلْدَانِ وَ الْقِفَارِ وَ لُجَجِ الْبِحَارِ الْإِمَامُ الْمَاءُ الْعَذْبُ عَلَى الظَّمَإِ وَ الدَّالُّ عَلَى الْهُدَى وَ الْمُنْجِي مِنَ الرَّدَى الْإِمَامُ النَّارُ عَلَى الْيَفَاعِ‏[[16]](#footnote-16) الْحَارُّ لِمَنِ اصْطَلَى بِهِ وَ الدَّلِيلُ فِي الْمَهَالِكِ مَنْ فَارَقَهُ فَهَالِكٌ الْإِمَامُ السَّحَابُ الْمَاطِرُ وَ الْغَيْثُ الْهَاطِلُ‏[[17]](#footnote-17) وَ الشَّمْسُ الْمُضِيئَةُ وَ السَّمَاءُ الظَّلِيلَةُ وَ الْأَرْضُ الْبَسِيطَةُ وَ الْعَيْنُ الْغَزِيرَةُ وَ الْغَدِيرُ وَ الرَّوْضَةُ الْإِمَامُ الْأَنِيسُ الرَّفِيقُ وَ الْوَالِدُ الشَّفِيقُ وَ الْأَخُ الشَّقِيقُ وَ الْأُمُّ الْبَرَّةُ بِالْوَلَدِ الصَّغِيرِ وَ مَفْزَعُ الْعِبَادِ فِي الدَّاهِيَةِ النَّآدِ[[18]](#footnote-18) الْإِمَامُ أَمِينُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ خَلِيفَتُهُ فِي بِلَادِهِ وَ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ وَ الذَّابُّ عَنْ حُرَمِ اللَّهِ الْإِمَامُ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْمُبَرَّأُ عَنِ الْعُيُوبِ الْمَخْصُوصُ بِالْعِلْمِ الْمَوْسُومُ بِالْحِلْمِ نِظَامُ الدِّينِ وَ عِزُّ الْمُسْلِمِينَ وَ غَيْظُ الْمُنَافِقِينَ وَ بَوَارُ الْكَافِرِينَ-الْإِمَامُ وَاحِدُ دَهْرِهِ لَا يُدَانِيهِ أَحَدٌ وَ لَا يُعَادِلُهُ عَالِمٌ وَ لَا يُوجَدُ مِنْهُ بَدَلٌ وَ لَا لَهُ مِثْلٌ وَ لَا نَظِيرٌ مَخْصُوصٌ بِالْفَضْلِ كُلِّهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ مِنْهُ لَهُ وَ لَا اكْتِسَابٍ بَلِ اخْتِصَاصٌ مِنَ الْمُفْضِلِ الْوَهَّابِ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْلُغُ مَعْرِفَةَ الْإِمَامِ أَوْ يُمْكِنُهُ اخْتِيَارُهُ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ضَلَّتِ الْعُقُولُ وَ تَاهَتِ الْحُلُومُ وَ حَارَتِ الْأَلْبَابُ وَ خَسَأَتِ الْعُيُونُ‏[[19]](#footnote-19) وَ تَصَاغَرَتِ الْعُظَمَاءُ وَ تَحَيَّرَتِ الْحُكَمَاءُ وَ تَقَاصَرَتِ الْحُلَمَاءُ وَ حَصِرَتِ الْخُطَبَاءُ وَ جَهِلَتِ الْأَلِبَّاءُ وَ كَلَّتِ الشُّعَرَاءُ وَ عَجَزَتِ الْأُدَبَاءُ وَ عَيِيَتِ الْبُلَغَاءُ عَنْ وَصْفِ شَأْنٍ مِنْ شَأْنِهِ أَوْ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ وَ أَقَرَّتْ بِالْعَجْزِ وَ التَّقْصِيرِ وَ كَيْفَ يُوصَفُ بِكُلِّهِ أَوْ يُنْعَتُ بِكُنْهِهِ أَوْ يُفْهَمُ شَيْ‏ءٌ مِنْ أَمْرِهِ أَوْ يُوجَدُ مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ وَ يُغْنِي غِنَاهُ لَا كَيْفَ وَ أَنَّى وَ هُوَ بِحَيْثُ النَّجْمُ مِنْ يَدِ الْمُتَنَاوِلِينَ وَ وَصْفِ الْوَاصِفِينَ فَأَيْنَ الِاخْتِيَارُ مِنْ هَذَا وَ أَيْنَ الْعُقُولُ عَنْ هَذَا وَ أَيْنَ يُوجَدُ مِثْلُ هَذَا أَ تَظُنُّونَ أَنَّ ذَلِكَ يُوجَدُ فِي غَيْرِ آلِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ص كَذَبَتْهُمْ وَ اللَّهِ أَنْفُسُهُمْ وَ مَنَّتْهُمُ الْأَبَاطِيلَ‏[[20]](#footnote-20) فَارْتَقَوْا مُرْتَقًى صَعْباً دَحْضاً تَزِلُّ عَنْهُ إِلَى الْحَضِيضِ أَقْدَامُهُمْ رَامُوا إِقَامَةَ الْإِمَامِ بِعُقُولٍ حَائِرَةٍ بَائِرَةٍ نَاقِصَةٍ وَ آرَاءٍ مُضِلَّةٍ فَلَمْ يَزْدَادُوا مِنْهُ إِلَّا بُعْداً قاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ‏[[21]](#footnote-21)\* وَ لَقَدْ رَامُوا صَعْباً وَ قَالُوا إِفْكاً وَ ضَلُّوا ضَلالًا بَعِيداً وَ وَقَعُوا فِي الْحَيْرَةِ إِذْ تَرَكُوا الْإِمَامَ عَنْ بَصِيرَةٍ وَ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ‏ أَعْمالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ‏ وَ كانُوا مُسْتَبْصِرِينَ‏ رَغِبُوا عَنِ اخْتِيَارِ اللَّهِ وَ اخْتِيَارِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَى اخْتِيَارِهِمْ وَ الْقُرْآنُ يُنَادِيهِمْ- وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ‏ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحانَ اللَّهِ‏ وَ تَعالى‏ عَمَّا يُشْرِكُونَ‏[[22]](#footnote-22) وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ‏ وَ ما كانَ لِمُؤْمِنٍ وَ لا مُؤْمِنَةٍ إِذا قَضَى اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ‏ الْآيَةَ[[23]](#footnote-23) وَ قَالَ- ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ‏ أَمْ لَكُمْ كِتابٌ‏ فِيهِ تَدْرُسُونَ‏ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَما تَخَيَّرُونَ‏ أَمْ لَكُمْ أَيْمانٌ عَلَيْنا بالِغَةٌ إِلى‏ يَوْمِ الْقِيامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَما تَحْكُمُونَ‏ سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذلِكَ زَعِيمٌ‏ أَمْ لَهُمْ شُرَكاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكائِهِمْ إِنْ كانُوا صادِقِينَ‏[[24]](#footnote-24)وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ- أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ‏ أَمْ عَلى‏ قُلُوبٍ أَقْفالُها[[25]](#footnote-25) أَمْ‏ طَبَعَ اللَّهُ عَلى‏ قُلُوبِهِمْ‏ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ‏[[26]](#footnote-26) أَمْ‏ قالُوا سَمِعْنا وَ هُمْ لا يَسْمَعُونَ‏ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِ‏ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُ‏ الْبُكْمُ‏ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ‏ وَ لَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْراً لَأَسْمَعَهُمْ‏ وَ لَوْ أَسْمَعَهُمْ‏ لَتَوَلَّوْا وَ هُمْ مُعْرِضُونَ‏[[27]](#footnote-27) أَمْ‏ قالُوا سَمِعْنا وَ عَصَيْنا[[28]](#footnote-28) بَلْ هُوَ فَضْلُ اللَّهِ‏ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ‏ فَكَيْفَ لَهُمْ بِاخْتِيَارِ الْإِمَامِ وَ الْإِمَامُ عَالِمٌ لَا يَجْهَلُ وَ رَاعٍ لَا يَنْكُلُ‏[[29]](#footnote-29) مَعْدِنُ الْقُدْسِ وَ الطَّهَارَةِ وَ النُّسُكِ وَ الزَّهَادَةِ وَ الْعِلْمِ وَ الْعِبَادَةِ مَخْصُوصٌ بِدَعْوَةِ الرَّسُولِ ص وَ نَسْلِ الْمُطَهَّرَةِ الْبَتُولِ لَا مَغْمَزَ فِيهِ فِي نَسَبٍ وَ لَا يُدَانِيهِ ذُو حَسَبٍ فِي الْبَيْتِ مِنْ قُرَيْشٍ وَ الذِّرْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ وَ الْعِتْرَةِ مِنَ الرَّسُولِ ص وَ الرِّضَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شَرَفُ الْأَشْرَافِ وَ الْفَرْعُ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ نَامِي الْعِلْمِ كَامِلُ الْحِلْمِ مُضْطَلِعٌ بِالْإِمَامَةِ عَالِمٌ بِالسِّيَاسَةِ مَفْرُوضُ‏ الطَّاعَةِ قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ نَاصِحٌ لِعِبَادِ اللَّهِ حَافِظٌ لِدِينِ اللَّهِ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَ الْأَئِمَّةَ ص يُوَفِّقُهُمُ اللَّهُ وَ يُؤْتِيهِمْ مِنْ مَخْزُونِ عِلْمِهِ وَ حِكَمِهِ مَا لَا يُؤْتِيهِ غَيْرَهُمْ فَيَكُونُ عِلْمُهُمْ فَوْقَ عِلْمِ أَهْلِ الزَّمَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى‏ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِ‏ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي‏ إِلَّا أَنْ يُهْدى‏ فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ‏[[30]](#footnote-30) وَ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً[[31]](#footnote-31) وَ قَوْلِهِ فِي طَالُوتَ‏ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفاهُ عَلَيْكُمْ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ وَ اللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ‏[[32]](#footnote-32) وَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص- أَنْزَلَ‏ عَلَيْكَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ عَلَّمَكَ ما لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَ كانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً[[33]](#footnote-33) وَ قَالَ فِي الْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ وَ عِتْرَتِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ ص‏ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ‏ عَلى‏ ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ‏ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً فَمِنْهُمْ‏ مَنْ آمَنَ بِهِ‏ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَ كَفى‏ بِجَهَنَّمَ سَعِيراً[[34]](#footnote-34) وَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اخْتَارَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأُمُورِ عِبَادِهِ شَرَحَ صَدْرَهُ لِذَلِكَ وَ أَوْدَعَ قَلْبَهُ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ وَ أَلْهَمَهُ الْعِلْمَ إِلْهَاماً فَلَمْ يَعْيَ بَعْدَهُ بِجَوَابٍ وَ لَا يُحَيَّرُ فِيهِ عَنِ الصَّوَابِ-فَهُوَ مَعْصُومٌ مُؤَيَّدٌ مُوَفَّقٌ مُسَدَّدٌ قَدْ أَمِنَ مِنَ الْخَطَايَا وَ الزَّلَلِ وَ الْعِثَارِ يَخُصُّهُ اللَّهُ بِذَلِكَ لِيَكُونَ حُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ‏ فَهَلْ يَقْدِرُونَ عَلَى مِثْلِ هَذَا فَيَخْتَارُونَهُ أَوْ يَكُونُ مُخْتَارُهُمْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَيُقَدِّمُونَهُ تَعَدَّوْا وَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَقَّ وَ نَبَذُوا كِتابَ اللَّهِ وَراءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ‏ وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْهُدَى وَ الشِّفَاءُ فَنَبَذُوهُ وَ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ فَذَمَّهُمُ اللَّهُ وَ مَقَّتَهُمْ وَ أَتْعَسَهُمْ فَقَالَ جَلَّ وَ تَعَالَى- وَ مَنْ أَضَلُ‏ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً‏ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي‏ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ‏[[35]](#footnote-35) وَ قَالَ‏ فَتَعْساً لَهُمْ‏ وَ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ‏[[36]](#footnote-36) وَ قَالَ‏ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ‏ عَلى‏ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ[[37]](#footnote-37) وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.[[38]](#footnote-38)

وجه استدلال : مفروض الطاعه بودن امام ع به علت عصمت از خطا است وطبق صحیحه احتجاج فقیه جامع الشرائط که مطیع امر مو لا یش یعنی امام ع باشد او هم مفروض التقلید یا طاعت خواهد بود زیرا عدالت نیز به استصواب منجر میشود و نظارت استصوابی و صحیح فقیه جامع الشرائط یا فقهاء جامع الشرائط هم مفروض الطاعه خواهد بود . و باید به نظر و نظارتش ترتیب اثر داد و طبق آن عمل نمود و ترک یا بی اعتنایی به این ترتیب اثر استخفاف به حکم امام ع محسوب میشود وحرام است . لذا اگر روایتی را صواب شمردند باید به آن عمل کرد اگر راوی را صواب دانستند باید به قولش و نقلش و خبرش اخذ نمود و اگر فردی را توثیق و تصویب کردند میتوانند به او منصب بدهند یا به شهادت او تکیه نمایند وبه او او اقتدا کنند و غیر ذلک . کما اینکه عبارات متنوع آتی در پاور قی[[39]](#footnote-39) نشان از کاربرد اصطلاح استصواب در افراد و اخبار و کتب و .... میدهد یعنی کاربرد بسیار متکثری دارد که به آن روایت جهت مطالعه ارجاع میدهیم وبر اساس آن بر هرنوع استصوابی باید تر تیب اثر مناسب آن را داد .( والله العالم):

1. 12801 - موسى بن عقبة:

   ابن أبي عياش المدني: تابعي، من أصحاب الصادق ع ابومحمد موسی بن عقبة بن ابوعیّاش، منسوب به بنی‌اسد و غلام آزاد شده [آل زبیر](http://wikifeqh.ir/آل_زبیر" \o "آل زبیر (پیوندی وجود ندارد)) به سیره نبوی آگاهی داشت و از رجال مورد اعتماد حدیث به شمار می‌رفت و کتابی در [مغازی](http://wikifeqh.ir/مغازی) دارد. محل تولد و وفاتش مدینه بود.

   |  |
   | --- |
   |  |

   |  |  |
   | --- | --- |
   | ۱. | [↑](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%A8%D9%88%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D9%85%D9%88%D8%B3%DB%8C_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%87_%D8%A7%D8%B3%D8%AF%DB%8C" \l "foot-main1) [زرکلی، خیر الدین، الاعلام، ج۷، ص۳۲۵.](http://lib.eshia.ir/40175/7/325/الأسدي" \o "زرکلی، خیر الدین، الاعلام، ج7، ص325." \t "_blank) |
   | ۲. | [↑](http://wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%A8%D9%88%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D9%85%D9%88%D8%B3%DB%8C_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%87_%D8%A7%D8%B3%D8%AF%DB%8C" \l "foot-main2) [ابن حجر عسقلانی، احمد بن علی، تهذیب التّهذیب، ج۱۰، ص۳۶۰.](http://lib.eshia.ir/40341/10/360/الأسدي" \o "ابن حجر عسقلانی، احمد بن علی، تهذیب التّهذیب، ج10، ص360." \t "_blank) |

   [↑](#footnote-ref-1)
2. (2)- نتظنى- نظن. [↑](#footnote-ref-2)
3. (3)- النساء 4- 59، 83. [↑](#footnote-ref-3)
4. **الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص198** [↑](#footnote-ref-4)
5. حدیث مرفوع از اقسام [خبر واحد](https://wikifeqh.ir/خبر_واحد) می‌باشد. حدیث مرفوع- از اصطلاحات [علم درایه](https://wikifeqh.ir/علم_درایه) و- در دو معنا به کار رفته است:   
   ۱. حدیثی که یک- یا بیشتر از یک- [راوی](https://wikifeqh.ir/راوی) آن از میانه یا آخر سند آن افتاده باشد، با تصریح به لفظ رفع، مانند آنکه گفته شود: «روی [الکلینی](https://wikifeqh.ir/کلینی) عن [علی بن ابراهیم](https://wikifeqh.ir/علی_بن_ابراهیم)، عن ابیه، رَفَعَهُ عن [ابی عبداللَّه](https://wikifeqh.ir/ابی_عبداللَّه) علیه السّلام» این نوع رفع، مصداق [حدیث مرسل](https://wikifeqh.ir/حدیث_مرسل) است.   
   ۲. حدیثی که آخر سند آن به قول یا [فعل](https://wikifeqh.ir/فعل) و یا [تقریر](https://wikifeqh.ir/تقریر) [معصوم](https://wikifeqh.ir/معصوم) علیه السّلام اضافه شود؛ خواه در سند آن ارسال باشد یا نباشد، مانند اینکه صحابی [امام](https://wikifeqh.ir/امام) بگوید:   
   [امام صادق](https://wikifeqh.ir/امام_صادق) علیه السّلام چنین فرمود یا دیدم [امام](https://wikifeqh.ir/امام) چنین کاری کرد یا من در محضر امام فلان کار را کردم و آن حضرت انکار نکرد. حدیث مرفوع به معنای دوم از اقسام مشترک بین چهار قسم اصلی حدیث است. [↑](#footnote-ref-5)
6. ### **قاسم بن علاء همدانی**او را می توان از کسانی شمرد که توفیق همراهی چندین5 امام معصوم(ع) را داشته و به مقام وکالت6 نائل آمده است. وکالت، منصب بسیار مهمی بوده که به ویژه در زمان امامان اخیر(ع) عده ای به این مقام رسیدند. وکلا به دو دسته تقسیم شدند: عده ای ممدوح بودند و دسته ای به انحراف رفتند و گمراه شدند؛ از جمله وکلای ممدوح قاسم بن علاء می باشد. بنابر آنچه شیخ طوسی در کتاب الغیبة7 بدان اشاره فرموده، او را از کسانی شمرده است که وکیل بوده و به انحراف نرفته بود. قاسم بن علاء، اهل آذربایجان و از قبیله هَمدان است. عمرش به 117 سال رسید؛ در سن 80 سالگی نابینا شد. هفت روز قبل از وفات، دیدگانش گشوده شد و با قلبی زنده و دیده ای بینا، دار فانی را وداع گفت. کنیه او ابومحمد است و در یک روایت به ابوالحسن8مکنّا شده است. برای او فرزندی باقی نمی ماند و آنچه متولد می شد، می مرد. تا این که می گوید سه بار خدمت حضرت حجة(عج) نامه نوشتم9 و حوائج خود را درخواست کردم و نیز گفتم به سن پیری رسیده ام؛ ولی ولدی ندارم. حضرت حوائج را پاسخ می داد ولی برای فرزند، جواب نمی داد، تا در نامه چهارمِ حضرت، جواب آمد که خداوند به تو فرزندی بدهد که روشنی چشم تو باشد و این حمل، پسر است که همان طور هم شد. قاسم بن علاء از راویان کثیر الروایة نیست و آنچه او را ممتاز کرده مقام وکالت است که از طرف دو امام عسکری و حضرت حجة(عج) داشته است. از مضامین توقیعات چنین استنباط می شود که جلالت قدر و منزلت مقامش عالی و مورد توجه و عنایت امامین همامین بوده است. در مجامع روایی، روایات او یا به واسطه از امام آمده است یا در مواردی بدون واسطه از امام عسکری و حضرت حجة(عج) نقل می کند. در مستدرک الوسائل10 از کتاب مسلسلات قمی نقل می کند که قاسم بن علاء از حضرت عسکری(ع) و او از پدرش و اجدادش از رسول خدا(ص)روایت می کند که میکائیل از خداوند عزوجل استماع کرده که فرمود: شراب خوار، همانند بت پرست است. قاسم، علاوه بر این که وکیل امام زمان(عج) بوده توقیعات و نامه هایی هم از جانب آن حضرت برای او صادر می شود. ما آن ها را بیان می کنیم، تا ارتباط او را با امام زمان(عج) نشان دهیم:

   1.شیخ در کتاب غیبت11 نسخه توقیعی را از یعقوب بن یوسف الضراب الغسانی نقل می کند که برای قاسم بن علاء از طرف امام زمان(عج) در کیفیت صلوات وارد شده و یعقوب در ایام حج آن را به پیر زن خادم امام عسکری(ع) در مکه نشان می دهد و آن زن نیز تصدیق می کند و سپس صلوات را بیان می کند.

   2.در کتاب شریف کافی12در باب مولد الصاحب(عج)، شیخ کلینی از او روایت نقل می کند که طی نامه ای به ناحیه مقدسه امام زمان(عج) دعا برای سلامتی فرزندانش را طلب می کند؛ ولی پاسخی نمی رسد و همه پسرانش از دنیا می روند؛ ولی هنگامی که فرزندش، حسن متولد می شود باز طی نامه ای از حضرت، دعا برای بقای او می خواهد و پاسخ می رسد که : او باقی می ماند؛ الحمد لله.

   3. کشی در رجالش13 توقیعی را نقل می کند که از طرف حضرت صاحب(عج) برای قاسم صادر شده است. در آن توقیع، حضرت، قاسم را واسطه قرار می دهد، تا بقیه وکلای آن حضرت در عراق از مضمونش مطلع شوند. این توقیع بر شأن قاسم بن علاء نزد امام زمان(عج) دلالت دارد. در آن توقیع، حضرت، موالیان و شیعیان را از مصاحبت احمد بن هلال باز می دارد و او را مورد لعن قرار می دهد. سپس دستور می دهد این توقیع را به اطلاع خواص و شیعیان و اسحاقی و اهل بیت او و هر کس استحقاق دارد برساند. در نهایت، حضرت بر حذر می دارد که کسی در آنچه به موالیان وثقات آن حضرت می رسد و ابلاغ می کند، تشکیک کند.

   4. شیخ طوسی در مصباح المتهجد،14 توقیعی را که برای قاسم بن علاء صادر شده است نقل می کند که در آن، حضرت می فرماید: ولادت مولانا امام حسین(ع)، روز پنج شنبه سوم شعبان واقع شده است؛ پس در آن روز روزه بدار و این دعا را بخوان: اللهم انی اسألک بحق المولود فی هذا الیوم...

   روایت مفصلی که شیخ طوسی 15 درباره وقایع روزهای آخر عمر قاسم بن علاء نقل کرده است، ابعاد بیشتری از شخصیت ممتاز وی را آشکار می سازد. حاصل این روایت، آن است که وی که در سن هشتاد سالگی نابینا شده بود، چهل روز قبل از وفاتش در سن 117 سالگی نامه ای از سوی ناحیه مقدسه دریافت می کند که خبر از تاریخ وفات وی داده بود. هفت روز پس از ورود نامه نیز به اعجاز امام عصر(عج) چشمان وی بینا شده و در هفته آخر عمرش شفا می یابد و در همان تاریخ، رحلت می کند. تفصیل این جریان در کتاب غیبت طوسی و ترجمه اش در کتاب سازمان وکالت تحقیق آقای محمد رضا جباری آمده است. شیخ طوسی در کتاب رجالش از او در دو موضع یاد می کند. یکی در توصیف خود قاسم که می فرماید: القاسم بن العلاء و کان جلیل القدر الهمذانی (الهمدانی) روی عنه الصفوانی16. این جا او را مستقلاً ترجمه می کند و از راویان جلیل القدر می شمارد17. البته نجاشی به توصیف او پرداخته است. موارد زیادی هست که نجاشی آن ها را ترجمه نکرده؛ ولی شیخ و دیگران ترجمه کرده اند.

   دومین موضع، ضمن ترجمه محمد بن مروان بن زیاد الغزال است که می فرماید: روی عن الحسن بن محبوب و روی عن القاسم بن العلاء الهمدانی الذی روی عنه الصفوانی18.

   شیخ در اینجا قاسم بن العلاء را از راویان محمد بن مروان بن زیاد شمرده است و راوی قاسم بن علاء را هم صفوانی نام برده است. در نتیجه در این توصیف، شیخ راوی و مروی عنه قاسم بن علاء را بیان کرده است. البته در جوامع روایی ما، روایت قاسم بن علاء از محمد بن مروان بن زیاد یافت نمی شود؛ ولی در هر حال صفوانی از قاسم روایت دارد. قاسم بن علاء ضمن اسنادی واقع شده و روایاتی را در ابواب مختلف نقل می کند؛ ولی تعداد روایاتش کم است؛ لذا ما نخست اسناد او را بر خواهیم شمرد و بعداً اگر مشکلی بود، در صدد حل آن خواهیم آمد.

   کلینی در کتاب شریف کافی بدون واسطه، از او دو روایت نقل می کند که یکی مرفوعه 19 و دیگری مسند20می باشد. در دومین حدیث، معجزه ای از حضرت حجت(عج) نقل می کند. سند روایت دوم بحثی ندارد. آنچه مورد بحث و بررسی است، سند اول او است که کلینی در کافی آن را به صورت رفع نقل کرده است. ما نخست اصل سند را می آوریم و سپس به بررسی آن می پردازیم.

   ابو محمد القاسم بن العلاء( رفعه عن عبدالعزیز بن مسلم قال کنامع الرضا(ع) بمرو فاجتمعنا فی الجامع یوم الجمعة فی بدء مقدمنا....

   این، همان روایت معروفی است که دربارة بررسی جایگاه امامت و لزوم وجود امام و اختصاصات امام می باشد. اشکال این جا است که همین روایت را در کمال الدین و عیون اخبار الرضا(ع) شیخ صدوق به سندش از کلینی نقل می کند که کلینی هم از قاسم بن علاء به طور سند (نه مرفوع) از عبدالعزیز بن مسلم از امام رضا(ع) نقل کرده است. چگونه می شود کلینی در کافی مرفوعا نقل کرده؛ ولی شیخ صدوق به نقل از کلینی مسند نقل کرده است؟ قبل از حل مشکل باید دانست یکی از آسیب های سندی، مرفوعه بودن آن است که در بحث آسیب شناسی اسناد مورد کاوش قرار می گیرد. حدیث مرفوع در علم درایه تعریف شده است. مرحوم مامقانی می فرماید:

   مرفوع، دو اطلاق دارد: 1. آنچه از وسط یا آخر سندش یک یا چند راوی افتاده باشد و به لفظ رفع هم تصریح بکند؛ مانند اینکه گفته شود: روی الکلینی( عن علی بن ابراهیم عن ابیه رفعه عن ابی عبدالله(ع). این، داخل در اقسام حدیث مرسل به معنای اعم است.21

   2.آنچه به امام معصوم نسبت داده شود، چه قول حضرت باشد یا عمل یا تقریر حضرت باشد؛ یعنی آخر سند را به معصوم متصل کند؛ اعم از این که سندش منقطع یا مرسل باشد یا نباشد.

   در سند مورد بحث، مقصود از رفع، همان معنای اول است. بعد از این مقدمه، باید ببینیم سند این روایت در کمال الدین چگونه آمده است:

   حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل( قال حدثنا محمد بن یعقوب قال حدثنا ابومحمد القاسم بن العلاء قال حدثنی القاسم بن مسلم عن اخیه عبدالعزیز ابن مسلم و حدثنا ابوالعباس...22

   در سند عیون اخبار الرضا23(ع) نیز چنین نقل می کند:

   حدثنا وحدثنی بهذا الحدیث محمد بن محمد بن عصام الکلینی و علی بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق و علی بن عبدالله الوراق و الحسن بن احمد المؤدب و الحسین بن ابراهیم بن احمد بن هشام المؤدب( قالوا حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثنا ابومحمد القاسم بن العلاء قال حدثنا القاسم بن مسلم عن اخیه عبدالعزیز بن مسلم عن الرضا(ع).

   در حل این مشکل، دو احتمال وجود دارد:

   1. شاید در سند کافی، تصحیف واقع شده است. رفعه مصحّف از القاسم بوده باشد؛ چون اگر القاسم با رسم الخط قدیمی القسم نوشته شود و خط هم کمی بد و به هم ریخته باشد به رفعه تصحیف می شود. کسانی که با کتب خطی قدیمی انس داشته باشند این را تصدیق می کنند. شاید هم ناسخان نتوانستند عنوان را بخوانند و به جای آن کلمه رفعه را نوشته اند.

   ولی این احتمال، باطل است؛ چون اصل اولی بر صحت کلمات و عناوین است و تا دلیل متقن برای تصحیف و تحریف نداشته باشیم، نمی توانیم به تصحیف حکم بکنیم. وقتی نوشته ای از کسی می رسد، عندالعقلاء اولاً و بالذات به صحت کلمات حکم می کنند؛ لذا این احتمال از اصل مردود است.

   2. احتمال قوی تر این است که شیخ صدوق این روایت را از کتاب کافی کلینی اخذ نکرده است. بیان مطلب: نجاشی24، محمد بن یعقوب بن اسحاق ابوجعفر الکلینی را ترجمه می کند و ضمن بیان کتاب های کلینی، غیر از کافی که مدت 20 سال تصنیف کرده است کتاب رسائل الائمة(ع) را می شمارد و در فهرست25 شیخ طوسی نیز آن را از کتاب های کلینی می شمارد و می گوید: وله کتاب الرسائل.

   این کتاب کلینی به دست ما نرسیده است؛ ولی در دست شیخ صدوق بوده و در مواردی از آن اخذ کرده است. سید بن طاوس (علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس) هم این کتاب را داشته است و در مواردی در کتاب کشف المحجة و فتح الابواب و غیر این ها از آن نقل می کند.

   لذا شیخ صدوق این روایت قاسم بن علاء را که مسند می باشد، از کتاب رسائل الائمة کلینی اخذ کرده و حدیث هم در آن جا با اسناد کامل آمده است؛ پس مشکل رفع کلینی در کافی و اسناد صدوق در کمال الدین و عیون اخبار الرضا(ع) حل شد.

   همین روایت (حدیث ورود حضرت رضا(ع) به مرو و بیان صفات امام(ع)) در کتاب غیبت نعمانی26 نیز آمده است؛ ولی محمد بن ابراهیم بن جعفر معروف به ابن زینب نعمانی آن را از کتاب کافی کلینی اخذ کرده است؛ لذا آن جا حدیث، مرفوعه است و سندش چنین می باشد:

   اخبرنا محمد بن یعقوب قال حدثنا ابوالقاسم27بن العلاء الهمدانی رفعه عن عبدالعزیز بن مسلم قال: کنا فی ایام علی بن موسی الرضا(ع)...

   و در کتاب امالی صدوق همین روایت را شیخ صدوق نقل می کند و سند آن، چنین است:

   حدثنا الشیخ الجلیل ابوجعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه قال حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا محمد بن یعقوب قال حدثنا ابومحمد القاسم بن العلاء عن عبدالعزیز بن مسلم قال کنافی ایام علی بن موسی الرضا(ع)...28

   در این سند اشکال واقع شده است؛ زیرا قاسم بن علاء بی واسطه این روایت را از عبدالعزیز بن مسلم روایت نمی کند و همیشه با واسطه نقل کرده است؛ یا احتمال دارد مثل نقل کافی مرفوعه باشد و رفعه بعد از قاسم بن علاء از سند سقط شده باشد. یا احتمال دارد مثل نقل عیون اخبار الرضا(ع) و کمال الدین با واسطه قاسم بن مسلم برادر عبدالعزیز بن مسلم باشد؛ در نتیجه عن القاسم بن مسلم بعد از قاسم بن علاء از سند سقط شده باشد. این مطلب، با مراجعه به مباحث پیشین و اسناد معلوم می شود.

   نیز در احتجاج طبرسی هم سندش این است :

   و عن القاسم بن مسلم عن اخیه عبدالعزیز ابن مسلم قال.29

   ظاهراً احتمال دوم قوی تر است؛ چون شیخ صدوق در بقیه کتاب های خود این روایت را به واسطه قاسم بن مسلم از عبدالعزیز نقل می کند و از کتاب رسائل الائمة کلینی اخذ کرده است.

   همچنین در کتاب دلائل الامامة سقط واقع شده است و سند چنین است:

   اخبرنی علی بن هبة الله قال حدثنا ابوجعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی القمی قال حدثنا علی بن موسی القمی قال حدثنا علی بن احمد بن موسی بن محمد الدقاق و محمد بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد بن یعقوب قال حدثنا اسماعیل الفزاری قال حدثنی محمد بن جمهور العمی عن ابن نجران عمن ذکره عن ابی حمزة ثابت بن دینار الثمالی قال: ... 30

   این روایت را طبرسی از کتاب علل الشرائع شیخ صدوق اخذ کرده است و در آن جا سند چنین می باشد:

   حدثنا علی بن احمد بن محمد الدقاق و محمد بن محمد بن عصام( قالا حدثنا محمد یعقوب الکلینی قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثنا اسماعیل الفزاری قال حدثنا محمد بن جمهور العمی عن ابن ابی نجران عمن ذکره عن ابی حمزة ثابت بن دینار الثمالی قال:...31

   چنان که از سند علل الشرائع آشکار می شود، کلینی از اسماعیل الفزاری که همان اسماعیل ابن علی الفزاری است، بدون واسطه روایت نقل نمی کند؛ بلکه به واسطه قاسم بن علاء نقل حدیث می کند که از سند دلائل الامامه طبری سقط شده است. نیز از موارد دیگر روایات اسماعیل الفزاری هم فهمیده می شود که کلینی از او بدون واسطه روایت ندارد.

   هم چنین عنوان ابن نجران تصحیف ابن ابی نجران می باشد که مراد، عبدالرحمن بن ابی نجران است. شاهد بر این که شیخ صدوق، روایت کمال الدین و عیون اخبار الرضا(ع) را از کافی اخذ نکرده، بلکه از کتاب رسائل الائمة کلینی گرفته است، موارد دیگری است که شیخ صدوق به واسطه کلینی از قاسم بن علاء روایت نقل می کند؛ در حالی که این روایات در کافی یافت نمی شود و ظاهراً از همان رسائل الائمه اخذ کرده است که برای حل بهتر مطلب به آن موارد اشاره می کنیم.

   1. حدثنا علی بن احمد بن محمد الدقاق و محمد بن محمد بن عصام(س) قالا حدثنا محمد بن یعقوب کلینی قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثنا اسماعیل الفزاری قال حدثنا محمد بن جمهور العمی عن ابن ابی نجران عمن ذکره عن ابی حمزة ثابت بن دینار الثمالی قال سالت ابا جعفر محمد بن علی الباقر(ع).32

   2. ما حدثنا به محمد بن عصام( قال حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثنی اسماعیل بن علی القزوینی قال حدثنی علی بن اسماعیل عن حماد بن عیسی عن الحسین بن المختار قال دخل حیان السراج علی الصادق جعفر بن محمد(ع).33

   3.حدثنا محمد بن محمد بن عصام الکلینی( قال حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثنا اسماعیل بن علی القزوینی قال حدثنی علی بن اسماعیل عن عاصم بن حمید الحناط عن محمد بن قیس عن ثابت الثمالی عن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب(ع).34

   4. و حدثنا محمد بن محمد بن عصام( قال حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثنا اسماعیل بن علی القزوینی قال حدثنی علی بن اسماعیل عن عاصم بن حمید الحناط عن محمد بن مسلم الثقفی الطحّان قال دخلت علی ابی جعفر محمد بن علی الباقر(ع).35

   5. حدثنا محمد بن محمد بن عصام( قال حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثنا القاسم بن العلاء... 36 بعین سند قبلی.

   پس تحقیق در مسأله این است که شیخ صدوق روایت کمال الدین و عیون اخبار الرضا(ع) را که در آن، ورود حضرت رضا(ع) به مرو و بیان صفات امام(ع) مطرح شده از کتاب رسائل الائمه کلینی اخذ کرده است.

   از قاسم بن علاء، غیر از کلینی، ابوحامد احمد بن ابراهیم المراغی37 و محمد بن احمد الصفوانی38 و محمد بن عبدالله بن قضاعة39 روایت نقل می کنند.

   قاسم بن علاء نیز از عده ای نقل روایت می کند: اسماعیل بن علی الفزاری40، القاسم بن مسلم41، خادم42 امام هادی(ع). [↑](#footnote-ref-6)
7. ## **جُرَیج**، **عبدالملک بن عبدالعزیز بن جریج** مکنّی به ابوالولید و ابوخالد ([۸۰](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%D8%A7%D9%84_%DB%B8%DB%B0_%D9%87%D8%AC%D8%B1%DB%8C_%D9%82%D9%85%D8%B1%DB%8C)-[۱۵۰](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%D8%A7%D9%84_%DB%B1%DB%B5%DB%B0_%D9%87%D8%AC%D8%B1%DB%8C_%D9%82%D9%85%D8%B1%DB%8C) یا [۱۵۱ق](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%D8%A7%D9%84_%DB%B1%DB%B5%DB%B1_%D9%87%D8%AC%D8%B1%DB%8C_%D9%82%D9%85%D8%B1%DB%8C) /۶۹۹-۷۶۷ یا ۷۶۸م )، [محدث](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%AD%D8%AF%D8%AB)، [فقیه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D9%82%DB%8C%D9%87)، حافظ [قرآن](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86)، قاری و [مفسرِ](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AA%D9%81%D8%B3%DB%8C%D8%B1) مکی است. وی رومی الاصل است و او را فقیه الحرم یا شیخ الحرم نیز خوانده‌اند. [شیخ طوسی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B4%DB%8C%D8%AE_%D8%B7%D9%88%D8%B3%DB%8C" \o "شیخ طوسی) او را در شمار اصحاب [امام صادق(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%82(%D8%B9)) نام برده با این حال در مورد مذهب وی، میان علمای [امامیه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85%DB%8C%D9%87) اختلافاتی وجود دارد. در تاریخ تولد و وفات وی اختلاف استابن جریح در سال [۸۰ق](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%D8%A7%D9%84_%DB%B8%DB%B0_%D9%87%D8%AC%D8%B1%DB%8C_%D9%82%D9%85%D8%B1%DB%8C) به دنیا آمد.[[۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-1) پدرش جریج، بردۀ‌ ام حبیب \_دختر جبیر و همسر عبدالعزیز بن عبدالله بن خالد بن اسید بن ابی العیص بن امیه \_ بود و به این جهت، به او ولاءِ عبدالعزیز نسبت داده‌اند. [[۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC" \l "cite_note-2) و ابن جریج را مولای ابن امیة خالد[امیة بن خالد] قرشی [[۳]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-3) یا مولای خالد بن عتاب بن اسید[[۴]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-4)یا مولای آل اسید بن ابی العیص بن امیه [[۵]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-5) می‌نامیدند. او در سال [۱۵۰](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%D8%A7%D9%84_%DB%B1%DB%B5%DB%B0_%D9%87%D8%AC%D8%B1%DB%8C_%D9%82%D9%85%D8%B1%DB%8C)[[۶]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-6) یا [۱۵۱ق](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%D8%A7%D9%84_%DB%B1%DB%B5%DB%B1_%D9%87%D8%AC%D8%B1%DB%8C_%D9%82%D9%85%D8%B1%DB%8C)[[۷]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-7) درگذشت.

   **اساتید و مشایخ**او [قرائت](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%AA) را نزد مکی بن عبدان آموخت. [[۸]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC" \l "cite_note-8) و آن را از عبدالله بن کثیر روایت کرد. [[۹]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-9) و به نوشته خطیب، ابن جریج مدت ۱۸ سال نزد عطاء می‌رفته و از او حدیث می‌شنیده است. [[۱۰]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-10)از عطاء پرسیدند پس از تو چه کسی به جایت خواهد نشست ؟ با اشاره به ابن جریج گفت : این جوان . [[۱۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC" \l "cite_note-11) یکی دیگر از شیوخ(اساتید) وی عمرو بن دینار است که ابن جریج پس از عطاء، مدت ۷ سال نزد او دانش آموخت. [[۱۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-12)و دیگری نافع العدوی است . [[۱۳]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-13)ابن جریج از [محمد بن مسلم بن عبیدالله زهری](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%DB%8C%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B2%D9%87%D8%B1%DB%8C&action=edit&redlink=1) ، اجازه نقل حدیث داشت .[[۱۴]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-14) واز پدر خود عبدالعزیز بن جریج،[[۱۵]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-15) [ابن ابی مُلیکه](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D9%85%D9%84%DB%8C%DA%A9%D9%87&action=edit&redlink=1) ، [محمد بن منکدر](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D9%86%DA%A9%D8%AF%D8%B1&action=edit&redlink=1)، [میمون بن مهران](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D9%85%DB%8C%D9%85%D9%88%D9%86_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D9%87%D8%B1%D8%A7%D9%86&action=edit&redlink=1) ، ابن طاووس، [هشام بن عروه](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D9%87%D8%B4%D8%A7%D9%85_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%B1%D9%88%D9%87&action=edit&redlink=1) و دیگران، استماع حدیث کرد. [[۱۶]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-16) [ذهبی](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%B0%D9%87%D8%A8%DB%8C&action=edit&redlink=1) نام شماری دیگر از شیوخ روایی وی را نیز نقل کرده است. [[۱۷]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-17)

   **نقل روایت از امامان(ع)**ابن جریج از [امام باقر(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%A8%D8%A7%D9%82%D8%B1(%D8%B9)) و[امام صادق(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%82(%D8%B9)) نیز [حدیث](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB) شنیده و روایت کرده است.[[۱۸]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-18) [شیخ طوسی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B4%DB%8C%D8%AE_%D8%B7%D9%88%D8%B3%DB%8C) او را از اصحاب امام صادق(ع) دانسته است. [[۱۹]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-19) و همچنین، ابن جریج را از رجال عامه معرفی کرده است.[[۲۰]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-20)

   **جایگاه علمی و مذهبی**[کلینی](https://fa.wikishia.net/view/%DA%A9%D9%84%DB%8C%D9%86%DB%8C) گوید: اسماعیل بن فضل هاشمی به دستور [امام صادق(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%82(%D8%B9))، نزد ابن جریج رفت تا از او احادیثی درباره [متعه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%AA%D8%B9%D9%87) (ازدواج موقت) فرا گیرد. املائات روایی ابن جریج به اسماعیل، مورد تصدیق و تأیید امام قرار گرفت.[[۲۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-21) [وحید بهبهانی](https://fa.wikishia.net/view/%D9%88%D8%AD%DB%8C%D8%AF_%D8%A8%D9%87%D8%A8%D9%87%D8%A7%D9%86%DB%8C) ازاین تصدیق و تأیید استنباط کرده که گویا ابن جریج، [شیعه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B4%DB%8C%D8%B9%D9%87) و حتی از [ثقات](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AB%D9%82%D9%87) شیعه بوده است و احتمال می‌دهد که [شیعه زیدی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B2%DB%8C%D8%AF%DB%8C%D9%87) بوده باشد. [[۲۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-22) [آیت الله خوئی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A2%DB%8C%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%AE%D9%88%D8%A6%DB%8C) نظر بهبهانی را مردود دانسته و این نظر را ترجیح می‌دهد که ابن جریج، از فقهای عامه بوده ولی متعه را جایز می‌دانسته است.[[۲۳]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-23)

   [ابن سعد](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B3%D8%B9%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D9%86%DB%8C%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D8%B4%D9%85%DB%8C&action=edit&redlink=1) به نقل از محمد بن عمر، او را [ثقه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AB%D9%82%D9%87) و کثیرالحدیث دانسته [[۲۴]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-24) و [ابن حنبل](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AD%D9%86%D8%A8%D9%84) او را صحیح الحدیث به شمار آورده است.[[۲۵]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-25) [ابن حبان](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AD%D8%A8%D8%A7%D9%86&action=edit&redlink=1) او را جزو ۱۲ نفر محدثی به شمار آورده، که از [ثقات](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AB%D9%82%D9%87) ششگانه، که مدار [حدیث](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB) بر آنان قرار داشته است، حدیث نقل کرده‌اند.[[۲۶]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-26) برخی او را در عین ثقه بودن، مُدلَّس دانسته‌اند و بعضی گفته‌اند که وی، غث و سمین و موثق و غیر موثق را به هم آمیخته است.[[۲۷]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-27)

   ابن جریج برای نشر دانش خود، نخست به یمن مسافرت کرد.[[۲۸]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-28) اما پس از مدتی، به شوق گزاردن [حج](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%AC)، به [مکه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%DA%A9%D9%87) بازگشت. [[۲۹]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-29)و سپس به [بغداد](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A8%D8%BA%D8%AF%D8%A7%D8%AF)، نزد [منصور دوانیقی](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D9%86%D8%B5%D9%88%D8%B1_%D8%AF%D9%88%D8%A7%D9%86%DB%8C%D9%82%DB%8C)، خلیفه [عباسی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A8%D9%86%DB%8C%E2%80%8C%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3) شتافت و کتاب تألیفی خود را که حاوی احادیث [ابن عباس](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3) بود، به منصور عرضه داشت و مدعی شد که هیچ کس، چون او آنها را جمع نکرده است. منصور صله و انعامی به وی نداد و او را نزد سلیمان بن مجالد فرستاد و سلیمان در مقابل استنساخ از آن کتاب او را انعام داد. [[۳۰]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-30)

   وی به [کوفه](https://fa.wikishia.net/view/%DA%A9%D9%88%D9%81%D9%87) نیز سفر کرد و در هاشمیه کوفه، درس [تفسیر](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AA%D9%81%D8%B3%DB%8C%D8%B1) گفت.[[۳۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-31) ابن جریج در زمان حکومت [سفیان بن معاویه](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%B3%D9%81%DB%8C%D8%A7%D9%86_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%DB%8C%D9%87&action=edit&redlink=1)، به [بصره](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D9%87) رفت و گویا این سفر در اواخر عمر وی انجام گرفت. [[۳۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-32)

   **شاگردان**ابن جریج شاگردان بسیاری تربیت کرد، که برجسته‌ترین آنان را می‌توان [مسلم بن خالد زنجی](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85_%D8%A8%D9%86_%D8%AE%D8%A7%D9%84%D8%AF_%D8%B2%D9%86%D8%AC%DB%8C&action=edit&redlink=1) دانست که [فقه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D9%82%D9%87) را نزد وی آموخت .[[۳۳]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-33) [عبدالرزاق بن همام](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B2%D8%A7%D9%82_%D8%A8%D9%86_%D9%87%D9%85%D8%A7%D9%85&action=edit&redlink=1) ، [محمد بن بکر برسانی](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%A8%DA%A9%D8%B1_%D8%A8%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%86%DB%8C&action=edit&redlink=1)،[[۳۴]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-34) [سفیان ثوری](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%D9%81%DB%8C%D8%A7%D9%86_%D8%AB%D9%88%D8%B1%DB%8C) ، [یحیی بن سعید انصاری](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%DB%8C%D8%AD%DB%8C%DB%8C_%D8%A8%D9%86_%D8%B3%D8%B9%DB%8C%D8%AF_%D8%A7%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%B1%DB%8C&action=edit&redlink=1) و [محمد بن عمر واقدی](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D9%85%D8%B1_%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%AF%DB%8C&action=edit&redlink=1) نیز از شاگردان وی بودند.[[۳۵]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-35)

   ابن حبان، خطیب و ابن حجر، شمار دیگری از شاگردان و کسانی را که از او روایت کرده‌اند، نام برده‌اند. محدثان و فقیهان و مورخان معتبری چون مؤلفان [صحاح سته](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%AD_%D8%B3%D8%AA%D9%87) و نیز [شافعی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B4%D8%A7%D9%81%D8%B9%DB%8C)، [کلینی](https://fa.wikishia.net/view/%DA%A9%D9%84%DB%8C%D9%86%DB%8C) ، [ابن سعد](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%B3%D8%B9%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D9%86%DB%8C%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D8%B4%D9%85%DB%8C&action=edit&redlink=1) و [بلاذری](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%B0%D8%B1%DB%8C&action=edit&redlink=1) روایات او را نقل کرده‌اند.

   **تألیفات**[ابن ابی حاتم](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%AD%D8%A7%D8%AA%D9%85&action=edit&redlink=1) ، به نقل از عبدالرزاق او را جزو نخستین کسانی که کتاب نوشته‌اند،یاد کرده است.[[۳۶]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-36) و گفته‌اند وی نخستین کسی است که در [اسلام](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) به تدوین کتاب پرداخته است.[[۳۷]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-37) [ذهبی](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%B0%D9%87%D8%A8%DB%8C&action=edit&redlink=1) نیز او را نخستین فردی به شمار آورده که در [مکه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%DA%A9%D9%87)، به تدوین علم پرداخته است . [[۳۸]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-38) سزگین می‌نویسد: وی نخستین [محدث](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%AD%D8%AF%D8%AB) مکی است که احادیث را به ترتیب موضوع، مدون کرده است. [[۳۹]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-39)[ابن ندیم](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D9%86%D8%AF%DB%8C%D9%85) کتابی به نام سنن که حاوی مباحث [طهارت](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B7%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%AA) ، [صلاة](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%A9)، [زکات](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B2%DA%A9%D8%A7%D8%AA) و جز آن بوده، به وی نسبت داده است .[[۴۰]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-40). داوودی او را صاحب تفسیری دانسته که گویا بر حجاج بن محمد مصیصی املا شده است . [[۴۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-41) حاجی خلیفه نیز از ۳ کتاب تفسیر، سنن و مناسک منسوب به او نام می‌برد.[[۴۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-42)

   مجموعه‌ای از احادیث وی به تهذیب محمد بن مخلد بن حفص عطار (د ۴۳۱ق /۹۴۲م ) با عنوان «ما رواه الاکابر» عن [مالک بن انس](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%A7%D9%84%DA%A9_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D9%86%D8%B3) و یحیی الانصاری و ابن جریج و همچنین احادیثی از او در مجموعه ۲۴ ظاهریه، ج ۱، از ص۱۱۷ تا ۱۳۵ موجود است .[[۴۳]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-43) به گفته سزگین تفسیر ابن جریج مورد اقتباس [طبری](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%B7%D8%A8%D8%B1%DB%8C&action=edit&redlink=1) بوده است . [[۴۴]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B1%DB%8C%D8%AC#cite_note-44) [↑](#footnote-ref-7)
8. الأنعام 38. [↑](#footnote-ref-8)
9. المائدة: 3. [↑](#footnote-ref-9)
10. الاشادة رفع الصوت بالشي‏ء. [↑](#footnote-ref-10)
11. البقرة: 124. [↑](#footnote-ref-11)
12. الأنبياء: 73. [↑](#footnote-ref-12)
13. آل عمران: 68. [↑](#footnote-ref-13)
14. الروم: 56 [↑](#footnote-ref-14)
15. الغيهب: الظلمة و شدة السواد، و أجواز جمع الجوز و هو من كل شي‏ء وسطه( آت). [↑](#footnote-ref-15)
16. اليفاع ما ارتفع من الأرض [↑](#footnote-ref-16)
17. الهاطل: المطر المتتابع المتفرق العظيم القطر( فى). [↑](#footnote-ref-17)
18. الداهية الامر العظيم و النآد كسحاب بمعناها( فى). [↑](#footnote-ref-18)
19. الحلوم كالالباب: العقول، و ضلت و تاهت و حارت متقاربة المعاني و خسئت أي كلت( آت) [↑](#footnote-ref-19)
20. أوقعت في أنفسهم الامانى الباطلة أو أضعفهم.( آت). [↑](#footnote-ref-20)
21. هذا على رواية الصفوانى كما أشار إليه المجلسيّ. [↑](#footnote-ref-21)
22. القصص: 68 [↑](#footnote-ref-22)
23. الأحزاب: 36. [↑](#footnote-ref-23)
24. القلم: 37 إلى 42. [↑](#footnote-ref-24)
25. محمّد: 24 [↑](#footnote-ref-25)
26. راجع سورة التوبة: 87. [↑](#footnote-ref-26)
27. الأنفال: 21 إلى 23 [↑](#footnote-ref-27)
28. البقرة: 93. [↑](#footnote-ref-28)
29. راع أي حافظ للامة و في بعض النسخ بالدال، لا ينكل من باب ضرب و نصر و علم أي لا يضعف و لا يجبن.( آت) [↑](#footnote-ref-29)
30. يونس: 35. [↑](#footnote-ref-30)
31. البقرة: 269. [↑](#footnote-ref-31)
32. البقرة: 247. [↑](#footnote-ref-32)
33. راجع سورة النساء: 113. [↑](#footnote-ref-33)
34. النساء: 53- 54. [↑](#footnote-ref-34)
35. القصص: 50 [↑](#footnote-ref-35)
36. محمّد( ص): 8. و التعس بالفتح الهلاك. [↑](#footnote-ref-36)
37. الغافر: 35. [↑](#footnote-ref-37)
38. كلينى، محمد بن يعقوب، الكافي (ط - الإسلامية) - تهران، چاپ: چهارم، 1407 ق. [↑](#footnote-ref-38)
39. كافي (ط - دار الحديث) / ج‏1 / 300 / 17 - باب آخر و هو من الباب الأول إلا أن فيه زيادة و هو الفرق ما بين المعاني التي تحت أسماء الله و أسماء المخلوقين ..... ص : 291

    (11). في حاشية «بح» و التوحيد و العيون: «لايجهل». و استصوبه‏ السيّد بدر الدين في حاشيته، و استظهره المازندراني في شرحه، و المجلسي في مرآة العقول.

    كافي (ط - دار الحديث) / ج‏1 / 341 / 22 - باب جوامع التوحيد ..... ص : 329

    (6). في التوحيد: «و لإمكان ذواتهم ممّا يمتنع منه ذاته». و استصوبه‏ العلّامة الفيض في الوافي و قال: «و كأنّ اللفظتين سقطتا من قلم النُسّاخ».

    كافي (ط - دار الحديث) / ج‏1 / 384 / 30 - باب الجبر و القدر و الأمر بين الأمرين ..... ص : 377

    \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
    (1). في التوحيد، ص 349 و 359:+/ «إلى الأخذ به، و ما نهاهم عنه [في ص 359: من شي‏ء] فقد جعل لهم السبيل». و استصوبه‏ الفيض في الوافي، ج 1، ص 543.

    كافي (ط - دار الحديث) / ج‏1 / 628 / 41 - باب في شأن«إنا أنزلناه فى ليلة القدر» و تفسيرها ..... ص : 602

    (15). الظاهر أنّ في نسخة المجلسي: فسيقولون، فإنّه قال ما خلاصته: «أنّه في بعض النسخ بالواو و هو ف الصواب، نظير قوله تعالى: «فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ لَنْ تَفْعَلُوا» [البقرة (2): 24] و في بعضها بدون الواو فالمعنى: فإن قالوا: لا ينزل إلى أحد فسيقولون بعد التنبيه أو الرجوع إلى أنفسهم: ليس هذا بشي‏ء؛ أو يكون «سيقولون» مفعول قالوا، و لا يخفى بُعدهما. و الصواب النسخة الاولى و اللَّه يعلم». و استصوبه‏ السيّد بدرالدين في حاشيته و قال: «و كأنّ الواو سقط من قلم الناسخين». راجع: مرآة العقول، ج 3، ص 103- 104؛ حاشية بدرالدين، ص 176.

    كافي (ط - دار الحديث) / ج‏1 / 664 / 52 - باب التفويض إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و إلى الأئمة عليهم السلام في أمر الدين ..... ص : 660

    \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
    (1). هكذا في «ب» و استصوبه‏ السيّد بدرالدين في حاشيته، ص 181؛ و هو الأنسب. و في سائر النسخ و المطبوع: «تعدّ» و له وجه مذكور في المرآة.

    كافي (ط - دار الحديث) / ج‏2 / 39 / 66 - باب الإشارة و النص على الحسن بن علي عليهما السلام ..... ص : 34

    (3). في «بح»:+/ فيه. و قال الجوهري: «و قولهم: افعل كذا و خَلاك ذمٌّ، أي اعْذِرْتَ و سقط عنك الذمّ. و استصوبه‏ الفيض إذا فتحت الذال. و أمّا إذا كسرت الذال فالمعنى عنده: مضى لكم ذمّة و أمان. و استبعده المجلسي. راجع: الصحاح، ج 6، ص 2331 (خلا).

    كافي (ط - دار الحديث) / ج‏2 / 512 / 117 - باب مولد علي بن الحسين عليهما السلام ..... ص : 512

    (2). هكذا في بعض النسخ، و لكنّها اتّفقت على نصب «جوناً». و هما لا يجتمعان. فإمّا يكون «أهدى» على المعلوم و فاعله محذوفاً، و إمّا كون «جونٍ» مرفوعاً كما في حاشية «بح» و استصوبه‏ المجلسي في مرآة العقول؛ و قال المازندراني في شرحه: «و لو قرئ على البناء للمفعول لم يظهر و جه لنصب جوناً».

    كافي (ط - دار الحديث) / ج‏7 / 588 / 60 - باب تأخير صيام الثلاثة الأيام من الشهر إلى الشتاء ..... ص : 588

    (4). هكذا في «بث، بخ، بر، بس، جت» و الوافي و الوسائل و التهذيب، و استصوبه‏ العلّامة المجلسي في مرآة العقول. و في سائر النسخ و المطبوع: «كبرت».

    كافي (ط - دار الحديث) / ج‏9 / 623 / 30 - باب عمل السلطان و جوائزهم ..... ص : 616

    (9). كذا في النسخ و التهذيب. لكن لم نجد رواية ابن أبي عمير عمّن يسمّى ببشير في موضعٍ، بل يروي هو كتاب بشر بن مسلمة كما في رجال النجاشي، ص 111، الرقم 285، و روى عنه في بعض الأسناد، منها ما ورد في الكافي، ح 9160 و 11473. و ربّما يخطر بالبال صحّة «بشر» كما استصوبه‏ الاستاد الغفّاري في تعليقته على سند التهذيب. لاحظ: التهذيب- طبعة الغفّاري- ج 6، ص 380، ح 40.

    مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) / ج‏1 / 257 / فصل في مفسداتها ..... ص : 255

    الصاحب‏

    |  |  |  |
    | --- | --- | --- |
    | بالنص فاعقد إن عقدت دينا |  | كن باعتقاد الاجتبا رصينا |
    | مكن لقول ربنا تمكينا |  | و اختار موسى قومه سبعينا |
    |  |  |  |

    و اجتمعت الأمة على أن النبي ص شاور الصحابة في الأسارى فاتفقوا على قبول الفداء و استصوبه‏ النبي و كان عند الله خطأ فنزل‏ ما كانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرى‏ إلى قوله‏ عَظِيمٌ‏

    شرح الكافي-الأصول و الروضة (للمولى صالح المازندراني) / ج‏4 / 51 / «الشرح» ..... ص : 50

    \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
    (1) قوله «معجزة الصفة» اتفق النسخ على اعجام الزاى و هى اما اسم فاعل أو مفعول أو مصدر ميمى. و يحتمل بعيدا أن يكون على وزن مفعلة التى يدل على تكثير الفعل و زيادته مثل «السواك مطهرة للفم» أى كثير التطهير «و صلة الرحم منماة للمال» اى يزيد فى نمو المال «و قطعها مقربة للأجل» أى يزيد فى قرب الاجل. و المعنى أن عامة الناس أقروا و اعترفوا أو اثبتوا صفة القديم للّه تعالى و اعترفوا أيضا بأن هذه الصفة معجزة أى لا يقدرون على اكتناهها و عاجزون عن الاتصاف بها و تحصيلها لانفسهم. و الامام (ع) يصوب هذا الرأى أى الاقرار من العامة و يستشهد بصحة كلامهم و قولهم على مطلوبه. و أما الشارح القزوينى فقرأه «معجزة» بالراء المهملة و العجر ورم البطن و اتساعه و فسره بأن العامة و سعوا صفة القديم حتى شمل غير اللّه تعالى من العقول و الافلاك و على هذا فلا يمكن استشهاد الامام (ع) بهذا الاقرار من العامة و تصويب رأيهم و هو خلاف عبارة الحديث، و لو لا أنا نعلم كون القائل من أعاظم العلماء لذهب و همنا الى أنه من أقاصيص جحى. و أورد المجلسى رحمه اللّه فى مرآة العقول عبارة الشارح ثم عبارة رفيع الدين النائينى فى شرح هذا الحديث و أوردناها فى حاشية الوافى، و الفيض- رحمه اللّه- صوب نسخة عيون أخبار الرضا (ع) و هى هكذا «فقد بان لنا باقرار العامة مع معجزة الصفة انه لا شي‏ء» و قال كانه سقط كلمة مع من نساخ الكافى و مقصوده بان لنا من شيئين من اقرار العامة و من معجزة الصفة أنه لا شي‏ء قبل اللّه، و أظن أن نسخة الكافى أصح و اوضح و لو كان الامر كما استصوبه‏ لقال (ع) باقرار العامة مع مفهوم الصفة أى المتبادر من معناها لامع اعجاز الصفة بغير اعجاز و العجز انما يناسب الاقرار أى العامة أقروا بأنهم عاجزون بالنسبة الى هذه الصفة اما فى فهمها و سر ثبوتها للّه تعالى أو فى اثباتها لانفسهم أو عاجزون عن اثبات شي‏ء معه تعالى. و أما صدر المتألهين- قدس سره- فانه جعل اعجاز الصفة فاعلا لقوله «بان» و جملة «أنه لا شي‏ء اه» متعلقة بالاعجاز و المعنى أن باقرار العامة بان لنا اعجاز الصفة اياهم عن اثبات قديم معه تعالى لان الصفة أعجزتهم و جعلتهم غير قادرين على أن يثبتوا قديما غيره تعالى و ألزمتهم باختصاص الصفة به تعالى. (ش).

    تفسير الصافي / ج‏4 / 340 / [سورة غافر(40): آية 29] ..... ص : 340

    يا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظاهِرِينَ‏ غالبين عالين‏ فِي الْأَرْضِ‏ أرض مصر فَمَنْ يَنْصُرُنا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جاءَنا اي فلا تفسدوا أمركم و لا تتعرّضوا لبأس اللَّه بقتله فانّه ان جاءنا لم يمنعنا منه أحد و انّما أدرج نفسه فيه ليريهم انّه معهم و مساهمهم فيما ينصح لهم‏ قالَ فِرْعَوْنُ ما أُرِيكُمْ‏ ما أشير عليكم‏ إِلَّا ما أَرى‏ و استصوبه‏ من قتله‏ وَ ما أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشادِ طريق الصواب.

    تفسير الصافي / ج‏5 / 212 / [سورة القلم(68): آية 30] ..... ص : 211

    أشار بذلك و منهم من استصوبه‏ و منهم من سكت راضياً و منهم من أنكره.

    الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) / ج‏1 / 591 / باب 32 - وجوب العمل برواية الثقة في الاحكام الشرعية اذا روي عن الأئمة عليهم السلام ..... ص : 584

    أقول: فيه و في أمثاله دلالة على افادة خبر الثقة العلم و إلّا فكيف يجوز الاعتماد عليه في الامامة و تعيين الإمام و قد قرّر ابو الحسن عليه السّلام فعل زرارة و استصوبه‏ و اثنى عليه، و الوجدان شاهد بعدم احتمال النقيض عند خبر بعض الثقات و كذلك كان الأئمة عليهم السّلام ينصون على الإمام عند ثقة أو ثقتين، ثم يحكمون بوجوب القبول على كلّ من بلغه ذلك و من تأمّل اخبار النصوص تيقن ذلك.

    بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏13 / 159 / باب 5 أحوال مؤمن آل فرعون و امرأة فرعون ..... ص : 157

    و ثانيهما أن من خذله الله و أهلكه فلا حاجة لكم إلى قتله و لعله أراد به المعنى الأول و خيل إليهم الثاني لتلين شكيمتهم و عرض به لفرعون بأنه مسرف كذاب لا يهديه الله سبيل الصواب‏ ظاهِرِينَ‏ غالبين عالين في الأرض أرض مصر فَمَنْ يَنْصُرُنا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ‏ أي فلا تفسدوا أمركم و لا تتعرضوا لبأس الله فإنه إن جاءنا لم يمنعنا عنه أحد ما أُرِيكُمْ‏ ما أشير إليكم‏ إِلَّا ما أَرى‏ و أستصوبه‏ من قتله‏ إِنِّي أَخافُ عَلَيْكُمْ‏ في تكذيبه و التعرض له‏ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزابِ‏ مثل أيام الأمم الماضية يعني وقائعهم‏ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ‏ مثل جزاء ما كانوا عليه دائبين من الكفر و إيذاء الرسل‏ يَوْمَ التَّنادِ يوم القيامة ينادي فيه بعضهم بعضا للاستغاثة أو يتصايحون بالويل و الثبور أو يتنادى أصحاب الجنة و أصحاب النار يَوْمَ تُوَلُّونَ‏ عن الموقف‏ مُدْبِرِينَ‏ منصرفين عنه إلى النار و قيل فارين عنها مِنْ عاصِمٍ‏ يعصمكم من عذابه‏ وَ لَقَدْ جاءَكُمْ يُوسُفُ‏ أي يوسف بن يعقوب على أن فرعونه فرعون موسى أو على نسبة أحوال الآباء إلى الأولاد أو سبطه يوسف بن إبراهيم بن يوسف‏ مِنْ قَبْلُ‏ من قبل موسى‏ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ‏ في العصيان‏ مُرْتابٌ‏ شاك فيما تشهد له البينات‏ وَ قالَ الَّذِي آمَنَ‏ يعني مؤمن آل فرعون و قيل موسى‏ سَبِيلَ الرَّشادِ أي سبيلا يصل سالكه إلى المقصود مَتاعٌ‏ أي تمتع يسير لسرعة زوالها بِغَيْرِ حِسابٍ‏ أي بغير تقدير و موازنة بالعمل بل أضعافا مضاعفة ما لَيْسَ لِي بِهِ‏ أي بربوبيته‏ عِلْمٌ‏ و المراد نفي المعلوم‏ لا جَرَمَ‏ لا رد لما دعوه إليه و جرم فعل بمعنى حق و فاعله‏ أَنَّما تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ أي حق عدم دعوة آلهتكم إلى عبادتها أصلا و قيل جرم بمعنى كسب و فاعله مستكن فيه أي كسب ذلك الدعاء إليه أن لا دعوة له بمعنى ما حصل من ذلك إلا ظهور بطلان دعوته و قيل من الجرم بمعنى القطع و المعنى لا قطع لبطلان دعوة ألوهية الأصنام أي لا ينقطع في وقت ما فينقلب حقا وَ أَنَّ مَرَدَّنا إِلَى اللَّهِ‏ بالموت‏ وَ أَنَّ الْمُسْرِفِينَ‏ في الضلالة و الطغيان‏ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ‏ ليعصمني من كل سوء إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ فيحرسهم‏ فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا شدائد مكرهم و قيل الضمير لموسى‏ وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ‏ أي بفرعون و قومه و استغنى بذكرهم عن ذكره للعلم بأنه أولى بذلك و قيل‏

    رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏4 / 121 / تنبيه ..... ص : 120

    و قال بعضهم: هو مجزوم و الضمّة إتباع، كالضمّة في قولك: لم يسدّ و لم يردّ، و استصوبه‏ ابن هشام.

    تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏11 / 381 / [سورة غافر(40): الآيات 20 الى 40] ..... ص : 376

    قالَ فِرْعَوْنُ ما أُرِيكُمْ‏: ما أشير إليكم‏ إِلَّا ما أَرى‏ و أستصوبه‏ من قتله. أو ما أعلمكم إلّا ما علمت من الصّواب، و قلبي و لساني متواطئان عليه.

    تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏13 / 387 / [سورة القلم(68): الآيات 8 الى 41] ..... ص : 380

    أَ لَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْ لا تُسَبِّحُونَ‏ (28): لولا تذكرونه و تتوبون إليه من خبث نيّتكم. و قد قال حيثما عزموا على ذلك، و يدلّ على هذا المعنى [قالُوا سُبْحانَ رَبِّنا إِنَّا كُنَّا ظالِمِينَ‏ (29). أو: لا تستثنون، فسمّى الاستثناء تسبيحا لتشاركهما في التعظيم. أو لأنّه تنزيه عن أن يجري في ملكه ما لا يريده.] فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلى‏ بَعْضٍ يَتَلاوَمُونَ‏ (30): يلوم بعضهم بعضا، فإنّ منهم من أشار بذلك، و منهم من استصوبه‏، و منهم من سكنت راضيا، و منهم من أنكره.

    مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل / الخاتمةج‏7 / 282 / [624] الحسين بن محمد بن عامر: ..... ص : 282

    (5) الكافي 7: 323/ 6 و فيه رواية أبان عن الحسن بن كثير، لكن يعلم من طبقته في هذا المورد و غيره أن الصواب الحسين مصغراً، و قد وقع مثله في التهذيب كما في جامع الرواة 1: 251 و استصوبه‏ ب (الحسين).

    مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل / الخاتمةج‏7 / 315 / [744] حماد النواء: ..... ص : 315

    (5) تهذيب الأحكام 9: 284/ 1026، و فيه: (علي بن الحسن بن حماد بن ميمون) و الظاهر أن لفظة (بن) بين الحسن و حماد كانت في نسخة المصنف من التهذيب (عن)، علماً بأن هذا المورد في بعض نسخ التهذيب هكذا: «علي بن الحسن بن رباط بن ميمون»، و هو ما استصوبه‏ في قاموس الرجال 4: 4، و انظر معجم رجال الحديث 11: 326.

    مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل / الخاتمةج‏8 / 47 / [1217] سليمان بن صرد: ..... ص : 47

    و ما في مستدركات علم رجال الحديث 4: 407 كالذي في (الحجرية) و المصدر، و هو ما استصوبه‏ في قاموس الرجال 6: 124 125، فلاحظ.

    مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل / الخاتمةج‏9 / 209 / [3194] يزيد: ..... ص : 208

    عنه: الحسن بن محبوب، في الفقيه، في باب ما يجب به التعزير، و لكن في التهذيب: الحسن عن أبي أيوب الخزّاز عنه، و استصوبه‏ في الجامع لكثرة رواية أبي أيوب عنه. و عنه: علي بن رئاب، و هشام بن سالم، و أبو أيوب الخزاز.

    لسان العرب / ج‏1 / 535 / صوب: ..... ص : 534

    يعني أَرادَ اللّهُ الذي أَرادَ؛ و أَصله من‏ الصواب‏، و هو ضدُّ الخطإِ. يقال‏ أَصاب‏ فلانٌ في قوله و فِعْلِه؛ و أَصابَ‏ السهمُ القِرْطاسَ إِذا لم يُخْطِئْ؛ و قولٌ‏ صَوْبٌ‏ و صَوابٌ‏. قال الأَصمعي: يقال‏ أَصابَ‏ فلانٌ‏ الصوابَ‏ فأَخطأَ الجواب؛ معناه أَنه قَصَدَ قَصْدَ الصوابِ و أَراده، فأَخْطَأَ مُرادَه، و لم يَعْمِدِ الخطأَ و لم يُصِبْ. و قولهم: دَعْني و عليَّ خطَئي و صَوْبي‏ أَي صَوابي؛ قال أَوسُ بن غَلْفاء:

    |  |  |  |
    | --- | --- | --- |
    | أَلا قالَتْ أُمامةُ يَوْمَ غُولٍ، |  | تَقَطَّع، بابنِ غَلْفاءَ، الحِبالُ: |
    | دَعِيني إِنما خَطَئي و صَوْبي‏ |  | عليَّ، و إِنَّ ما أَهْلَكْتُ مالُ‏ |
    |  |  |  |

    و إِنَّ ما: كذا منفصلة. قوله: مالُ، بالرفع، أَي و إِنَّ الذي أَهلكتُ إِنما هو مالٌ. و اسْتَصْوَبَه‏ و اسْتَصابَه‏ و أَصابَه‏: رآه صَواباً. و قال ثعلب: اسْتَصَبْتُه‏ قياسٌ. و العرب تقول: اسْتَصْوَبْتُ‏ رأْيَك. و أَصابه‏ بكذا: فَجَعَه به. و أَصابهم‏ الدهرُ بنفوسهم و أَموالهم. جاحَهُم فيها فَفَجَعَهم. ابن الأَعرابي: ما كنتُ‏ مُصاباً و لقد أُصِبْتُ‏. و إِذا قال الرجلُ لآخر: أَنتَ‏ مُصابٌ‏، قال: أَنتَ‏ أَصْوَبُ‏ مِني؛ حكاه ابن الأَعرابي؛ و أَصابَتْهُ‏ مُصِيبةٌ فهو مُصابٌ‏. و الصَّابةُ و المُصِيبةُ: ما أَصابَك‏ من الدهر، و كذلك‏ المُصابةُ و المَصُوبة، بضم الصاد، و التاء للداهية أَو للمبالغة، و الجمع‏ مَصاوِبُ‏ و مَصائِبُ‏، الأَخيرة على غير قياس، تَوَهَّموا مُفْعِلة فَعِيلة التي ليس لها في الياءِ و لا الواو أَصل. التهذيب: قال الزجَّاج أَجمع النحويون على أَنْ حَكَوْا مَصائِبَ‏ في جمع‏ مُصِيبة، بالهمز، و أَجمعوا أَنَّ الاختيارَ مَصاوِبُ‏، و إِنما مَصائبُ‏ عندهم بالهمز من الشاذ. قال: و هذا عندي إِنما هو بدل من الواو المكسورة، كما قالوا وسادة و إِسادة؛ قال: و زعم الأَخفش أَن‏ مَصائِبَ‏ إِنما وقعت الهمزة فيها بدلًا من الواو، لأَنها أُعِلَّتْ في‏ مُصِيبة. قال الزجّاج: و هذا ردي‏ء لأَنه يلزم أَن يقال في مَقَام مَقَائِم، و في مَعُونة مَعائِن. و قال أَحمدُ بن يحيى: مُصِيبَة كانت في الأَصل مُصْوِبة. و مثله: أَقِيمُوا الصَّلاةَ\*، أَصله أَقْوِمُوا، فأَلْقَوْا حركةَ الواو على القاف فانكسرت، و قلبوا الواو ياء لكسرة القاف. و قال الفراء: يُجْمَعُ‏

    لسان العرب / ج‏4 / 346 / سجر: ..... ص : 345

    (2). قوله: [إلى برق‏] كذا في الأَصل بالقاف، و في الصحاح أَيضاً. و الذي في الأَساس إلى برك، و استصوبه‏ السيد مرتضى بهامش الأَصل.

    لسان العرب / ج‏9 / 41 / حرف: ..... ص : 41

    فقال: ما هي إلا لغات. قال الأَزهري: فأَبو العباس النحْويّ و هو واحد عصْره قد ارتضى ما ذهب إليه أَبو عبيد و استصوَبه‏، قال: و هذه السبعة أَحرف التي معناها اللغات غير خارجة من الذي كتب في مصاحف المسلمين التي اجتمع عليها السلَف المرضيُّون و الخَلَف المتبعون، فمن قرأَ بحرف و لا يُخالِفُ المصحف بزيادة أَو نقصان أَو تقديم مؤخّرٍ أَو تأْخير مقدم، و قد قرأَ به إمام من أَئمة القُرّاء المشتهرين في الأَمصار، فقد قرأَ بحرف من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها، و من قرأَ بحرف شاذّ يخالف المصحف و خالف في ذلك جمهور القرّاء المعروفين، فهو غير مصيب، و هذا مذهب أَهل العلم الذين هم القُدوة و مذهب الراسخين في علم القرآن قديماً و حديثاً، و إلى هذا أَوْمأَ أَبو العباس النحوي و أَبو

    لسان العرب / ج‏9 / 242 / عرف: ..... ص : 236

    (2). قوله [صفوانا] هو هكذا في الأصل، و استصوبه‏ المجد في مادة صوف راداً على الجوهري.

    مجمع البحرين / ج‏6 / 84 / (سلم) ..... ص : 83

    و سميت الجنة دار السَّلَام‏، لأن سكانها سالمون من كل آفة، و لأنها داره عز و جل، و السَّلَامُ‏ هو الله. و منه قوله‏" السَّلامُ‏ الْمُؤْمِنُ". قال بعض العارفين: معنى" هو السَّلَامُ‏" أي ذو السلام لأنه هو الذي سلم من كل عيب و آفة و نقص و فناء و قد وجدنا العرب يضعون المصادر موضع الأسماء، و يصفون بها [لا] سيما إذا أرادوا المبالغة، و الله هو السَّلَامُ‏: وصف مبالغة في كونه سليما من النقايص. و السَّلَامُ‏: التسليم، يقال‏ سَلَّمْتُ‏ سَلَاماً و تَسْلِيماً. و التَّسْلِيمِ‏ في قوله تعالى‏ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً [33/ 56] قيل المراد به الانقياد له ص كما في قوله تعالى‏ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً [4/ 65]. و قيل هو" السَّلَامُ‏ عليك أيها النبي" قاله الزمخشري و القاضي في تفسيريهما و ذكره الشيخ في تبيانه. و استصوبه‏ بعض الأفاضل لقضية العطف و لأنه المتبادر إلى الفهم عرفا.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏2 / 156 / [صوب‏]: ..... ص : 153

    و من المَجَازِ: اسْتَصَابَه‏ أَي الرَّأْيَ بمَعْنَى‏ اسْتَصْوَبَه‏.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏4 / 425 / [حقلد]: ..... ص : 425

    قلت: و هو قَوْل أَبي عُبَيْد و استصوبَه‏ شَمِرٌ.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏8 / 336 / [ضهس‏]: ..... ص : 336

    (2) في الجمهرة 3/ 24: «الضعس فعل ممات اشتق منه رجلٌ ضَعْوُسٌ إذا كان حريصاً نهماً» وردت ضعوس بالعين المهملة و الواو. و في اللسان وردت في مادة مستقلة «ضعرس» بالعين المهملة و الراء. و بهامشه «كذا بالعين المهملة تبعاً للتهذيب، و استصوبه‏ السيد مرتضى خلافاً للمجد حيث ضبطه بالغين المعجمة تبعاً للتكملة و العباب. و الذي في التكملة «الضغوس» بالغين و الواو.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏12 / 134 / [حرف‏]: ..... ص : 133

    قال ابنُ الأَثِيرِ: و فيه أَقْوَالٌ غَيْرُ ذلِك، هذا أَحْسَنُهَا، و رَوَى الأَزْهَرِيُّ: أَن أَبا العباسِ النَّحْوِي- و هو وَاحِدُ عَصْرِه- قد ارْتَضَى ما ذَهَبَ إِليه أَبو عُبَيْدٍ، و اسْتَصْوَبَه‏، قال: و هذِه السَّبْعَةُ الْأَحْرُفُ‏ التي مَعْنَاها اللُّغَاتُ، غَيْرُ خَارِجَةٍ مِن الذي كُتِبَ في مَصَاحِفِ المُسْلِمين، التي اجْتَمَع عليها السَّلَفُ المَرْضِيُّونَ، و الخَلَفُ المُتَّبِعُونَ، فمَن قَرَأَ بحَرْفٍ‏ و لا يُخالِفُ المُصْحَفَ بِزيَادَةٍ أَو نُقْصَانٍ، أو تَقْدِيمِ مُؤَخَّرٍ، أَوْ تَأْخِيرِ مُقَدَّم، و قد قَرَأَ به إِمامٌ مِن أَئِمَّةِ القُرّاءِ المُشْتَهَرِين في الأَمْصَارِ، فقد قَرَأَ بحَرْفٍ‏ مِن‏ الحُرُوفِ‏ السَّبْعَةِ التي نَزَلَ القُرْآنُ بها، و مَن قَرَأَ بحَرْفٍ‏ شَاذٍّ يُخَالِفُ المُصْحَفَ، و خَالَفَ في ذلِك جُمْهُورَ القُرَّاءِ المَعْرُوفِين فهو غيرُ مُصِيبٍ، و هذا مَذْهَبُ أَهل الدِّين وَ العِلْم، الذين هم القُدْوَةُ، و مَذْهَبُ الرَّاسِخِينَ، في عِلْمِ القُرْآنِ قَدِيماً و حَدِيثاً، و إلى هذا أَوْمَأَ [أَبو العباس النحوي و] أَبو بَكْرِ بنُ الأَنْبارِيِّ في كتاب له أَلَّفَهُ في اتِّبَاعِ ما في المُصْحَف الإمامِ، و وَافَقَهُ علَى ذلك أَبو بكر بنُ مُجَاهِدٍ مُقْرِى‏ءُ أَهلِ العِراق، و غيرُه من الأَثْباتِ المُتَقِنِين، قال: و لا يَجوزُ عندي غيرُ ما قالُوا، و اللَّه تعالَى يُوَفِّقُنا لِلاتِّباعِ، وَ يُجَنِّبُنَا الابْتِدَاعَ، آمينَ.

    الغارات (ط - القديمة) / ج‏2 / 412 / مسير بسر بن أبي أرطاة و غاراته على المسلمين و أهل الذمة و أخذه الأموال و رجوعه إلى الشام ..... ص : 404

    (1) و قد علق ابن أبي الحديد على ذلك فقال: قلت: الوليد كان لشدّة بغضه عليا عليه السلام القديم التالد لا يرى الاناة في حربه، و لا يستصلح الغارات على أطراف بلاده، و لا يشفي غيظه، و لا يبرّد حزازات قلبه إلّا باستئصاله بالجيوش و تسييرها إلى دار ملكه، و سرير خلافته و هي الكوفة، و أن يكون معا بنفسه هو الذي يسير بالجيوش إليه ليكون ذلك أبلغ في هلاك عليّ عليه السلام و اجتثاث أصل سلطانه، و معاوية كان يرى غير هذا الرأي و يعلم أنّ السير بالجيش للقاء عليّ عليه السلام خطر عظيم فاقتضت المصلحة عنده و ما يغلب على ظنه من حسن التدبير أن يثبّت بمركزه بالشام في جمهور جيشه و يسرّب الغارات على أعمال عليّ عليه السلام و بلاده فتجوس خلال الديار و تضعفها فإذا أضعفها أضعف بيضة ملك عليّ عليه السلام لأنّ ضعف الأطراف يوجب ضعف البيضة، و إذا أضعف البيضة كان على بلوغ إرادته و المسير حينئذ- إذا استصوب‏ المسير- أقدر» ثم قال:

    الغارات (ط - الحديثة) / ج‏2 / 602 / مسير بسر بن أبى أرطاة و غارته على المسلمين و أهل الذمة و اخذه الأموال و رجوعه الى الشام ..... ص : 591

    \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
    هلاك على عليه السّلام و اجتثاث أصل سلطانه، و معاوية كان يرى غير هذا الرأى و يعلم أن السير بالجيش للقاء على (ع) خطر عظيم فاقتضت المصلحة عنده و ما يغلب على ظنه من حسن التدبير أن يثبت بمركزه بالشام في جمهور جيشه، و يسرب الغارات على أعمال على (ع) و بلاده فتجوس خلال الديار و تضعفها فإذا أضعفها أضعف بيضة ملك على (ع) لان ضعف الاطراف يوجب ضعف البيضة و إذا أضعفت البيضة كان على بلوغ إرادته و المسير حينئذ ان استصوب‏ المسير أقدر.

    الغارات (ط - الحديثة) / ج‏2 / 721 / التعليقة 21(ص 121) الحسن بن صالح بن حي ..... ص : 720

    و في تنقيح المقال: «الحسن بن حيّ؛ نقل في جامع الرّواة رواية الحسن بن محبوب عنه عن أبي عبد اللَّه في باب دية الجراحات و الشّجاج من الفقيه و نقل رواية ابن محبوب تلك بعينها عن الحسن بن صالح، و استصوب‏ كون من روى عنه ابن محبوب هو الحسن بن صالح الثّوريّ الآتي ان شاء اللَّه. و أقول: لا يخفى عليك أنّ كتاب الحسن هذا لم يروه عنه غير ابن محبوب و هو يروي تارة عن الحسن بن حيّ كما في باب أنّ الكافر لا يرث المسلم و المسلم يرث الكافر من الكافي و الفقيه، و اخرى عن الحسن بن صالح كما في ثبوت القتل بالإقرار منهما، و ثالثة عن الحسن بن صالح الثّوريّ كما في باب دية الجراحات و الشّجاج، و بالجملة فاتّحاد الحسن بن حيّ و الحسن بن صالح بن حيّ و الحسن الثّوريّ ممّا لا ينبغي الشّبهة فيه»

    كافي (ط - دار الحديث) / ج‏1 / 182 / 1 - باب حدوث العالم و إثبات المحدث ..... ص : 181

    (9). في «ج، بح، بس» و الوافي: «لما لايستيقن». ف «ما» مصدريّة و ضمير الفاعل يعود إلى الظانّ المفهوم من الظنّ. و الفعل مجهول عند الفيض و المجلسي. و في «ف، بر» و حاشية «ض، بح» و شرح صدر المتألّهين و شرح المازندراني: «لمن لايستيقن». و في التوحيد: «عجز ما لم تستيقن». و استصوب‏ الفيض ما في التوحيد. و كون «ما» استفهاميّةً بعيدٌ.

    كافي (ط - دار الحديث) / ج‏1 / 194 / 1 - باب حدوث العالم و إثبات المحدث ..... ص : 181

    (7). في التوحيد و العيون: «هو أيّن الأين و كان و لا أين، و هو كيّف الكيف و كان و لا كيف، و لا يعرف بكيفوفيّة». و استصوب‏ الداماد و استحسن الفيض قوله في التوحيد و العيون: «بكيفوفيّة» لموافقتها لنظيرتها. انظر: التعليقة للداماد، ص 178؛ الوافي، ج 1، ص 319.

    كافي (ط - دار الحديث) / ج‏1 / 205 / 2 - باب إطلاق القول بأنه شي‏ء ..... ص : 201

    (10). في التوحيد: «وقعت عليه» بدل «و نعت». و استصوب‏ الفيض في الوافي، و المجلسي في مرآة العقول ما في التوحيد، و قال الفيض: «و كأنّه أسقطه بعض نُسّاخ الكافي سهواً و تبعه آخرون».

    كافي (ط - دار الحديث) / ج‏1 / 296 / 17 - باب آخر و هو من الباب الأول إلا أن فيه زيادة و هو الفرق ما بين المعاني التي تحت أسماء الله و أسماء المخلوقين ..... ص : 291

    و في شرح المازندراني: «في بعض نسخ لايعتدّ به: «بهذه الصفة» و هو أظهر». و استصوب‏ في الوافي ما في العيون من «مع معجزة الصفة». انظر: التعليقة للداماد، ص 283؛ شرح صدر المتألّهين، ص 298؛ شرح المازندراني، ج 4، ص 51؛ الوافي، ج 1، ص 487؛ مرآة العقول، ج 2، ص 54.

    كافي (ط - دار الحديث) / ج‏1 / 299 / 17 - باب آخر و هو من الباب الأول إلا أن فيه زيادة و هو الفرق ما بين المعاني التي تحت أسماء الله و أسماء المخلوقين ..... ص : 291

    (8). عطف على «لم يحضره» و الأنسب: «و غابه». و في «ج، ض، بس، بف» و شرح صدر المتألّهين و الوافي: «يعينه». و في «ف»: «يغنيه». و في حاشية «ب»: «يغبه». و في حاشية «بح»: «يغنيه و يُعنيه». و في «بح» و حاشية «بس، ض»: «يعيبه». و في التعليقة للداماد: «تَغَيَّبه» و نسبه في الوافي إلى التكلّف. و في شرح المازندراني: «في بعض النسخ: تَغَيَّبه، ... و الأصل فيه: تَغَيَّبَ عنه». و في مرآة العقول: «يعيّنه ... من التعيين ... و في بعض النسخ: و لغيبه ... و في العيون و غيره: و يُعِنْه. و هو الصواب. و في بعض نسخ العيون: و تفنيه ما مضى ... و في بعض نسخ التوحيد: و تقفية ما مضى». و استصوب‏ في الوافي أيضاً ما في التوحيد و بعض نسخ العيون من: «يُعِنْه».

    كافي (ط - دار الحديث) / ج‏6 / 352 / 57 - باب الرجل يخطو إلى الصف أو يقوم خلف الصف وحده أو يكون بينه و بين الإمام ما لايتخطى ..... ص : 352

    (5). هذه الرواية الدالّة على وجوب الاستمرار تنافي الروايات الدالّة على وجوب الإعادة. حمل الشيخ الأوّلة في التهذيبين على ما إذا لم يكن مقتدياً بمن صلّى خلفه و على ما إذا تعمّد، قال العلّامة الفيض: «و الأوّل بعيد، و الثاني لا دليل عليه» ثمّ استصوب‏ حمل الأوّلة على الرخصة و الروايات الثانية على الأفضل و الاستحباب، كغيره من العلماء. انظر: في مرآة العقول، ج 15، ص 281.

    كافي (ط - دار الحديث) / ج‏15 / 10 / [35] كتاب الروضة ..... ص : 7

    (2). اعلم أنّ ترتيب فقرات هذا الحديث الشريف و نظمها إلى هنا مطابق لما في الوافي، و من هنا إلى آخره يختلف‏عمّا فيه، و استصوب‏ العلّامة المجلسي ما في الوافي ناقلًا إيّاه عن بعض النسخ المصحّحة، و أمّا نحن فسنورد الحديث بتمامه عن الوافي في آخر هذا الحديث تتميماً للفائدة بعد ما نقلنا الاختلاف.

    تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) / ج‏7 / 285 / 25 - باب من أحل الله نكاحه من النساء و حرم منهن في شرع الإسلام ..... ص : 272

    \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
    (1) في أكثر النسخ (فجمعها) و استصوب‏ في الوافي لها تحريف (فجامعها) و استوضح ذلك من الفقيه حيث فيه (فنكحها).

    شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد / ج‏2 / 8 / بعث معاوية بسر بن أرطاة إلى الحجاز و اليمن ..... ص : 3

    قلت الوليد كان لشدة بغضه عليا ع القديم التالد لا يرى الأناة في حربه و لا يستصلح الغارات على أطراف بلاده و لا يشفي غيظه و لا يبرد حزازات قلبه إلا باستئصاله نفسه بالجيوش و تسييرها إلى دار ملكه و سرير خلافته و هي الكوفة و أن يكون معاوية بنفسه هو الذي يسير بالجيوش إليه ليكون ذلك أبلغ في هلاك علي ع و اجتثاث أصل سلطانه و معاوية كان يرى غير هذا الرأي و يعلم أن السير بالجيش للقاء علي ع خطر عظيم فاقتضت المصلحة عنده و ما يغلب على ظنه من حسن التدبير أن يثبت بمركزه بالشام في جمهور جيشه و يسرب الغارات على أعمال علي ع و بلاده فتجوس خلال الديار و تضعفها فإذا أضعفتها أضعفت بيضة ملك علي ع لأن ضعف الأطراف يوجب ضعف البيضة و إذا أضعفت البيضة كان على بلوغ إرادته و المسير حينئذ إن استصوب‏ المسير أقدر.

    التحصين لأسرار ما زاد من كتاب اليقين / النص / 82 / وفاته و مدفنه ..... ص : 81

    ثمّ قال: «و أنا أخرج كفني و انظره في كل وقت أستصوب‏ النظر إليه و كأنّه أشاهد عرضي على اللّه جلّ جلاله و أنا لا بسه و قائم بين يديه».

    اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين / النص / 82 / وفاته و مدفنه ..... ص : 81

    ثمّ قال: «و أنا أخرج كفني و انظره في كل وقت أستصوب‏ النظر إليه و كأنّه أشاهد عرضي على اللّه جلّ جلاله و أنا لا بسه و قائم بين يديه».

    الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف / ج‏2 / 401 / مبادرة أبي بكر و عمر إلى طلب الخلافة قبل تجهيز نبيهم ..... ص : 399

    و من طرائف أمورهم و مناقضاتهم أن خليفتهم أبا بكر يظهر عنه و عن أتباعه أنهم يعتقدون أن رأيهم و تدبيرهم أكمل من رأي نبيهم و تدبيره لأنهم يذكرون أن نبيهم رأى المصلحة في ترك النص على خليفة المسلمين و أبو بكر و أتباعه رأوا أن المصلحة في النص على عمر و تعيين خلافته على المسلمين ثم إن خليفتهم حيث استصوب‏ مخالفة نبيهم في ترك النص أقدم أيضا و استصوب‏ مخالفة أتباعه في أن الإمامة باختيار الأمة و انفرد هو وحده باختيار عمر للخلافة و لم يلتفت إلى حصول اتفاق الأمة ثم تجاوز ذلك إلى أنه لم يلتفت أيضا إلى كراهة المسلمين بخلافة عمر على ما رواه المسلمون‏

    فلاح السائل و نجاح المسائل / 71 / ذكر صفة الكفن ..... ص : 69

    ثم حملتهما صحبتي إلى مشهد مولانا الحسين ع فبسطتهما بطنا و ظهرا على ضريحه و جعلت ذلك كالحسب و السبب عنده إلى كل ما يبلغ الأمل إليه. ثم صنعت بهما كذلك في ضريحي مولانا الكاظم [و] مولانا الجواد و ضريحي مولانا الهادي و مولانا الحسن العسكري و محل غيبة مولانا المهدي صلوات الله جل جلاله عليهم أجمعين و جعلت ذلك كالحسب و السبب إلى شفاعتهم و رضا مالك يوم الدين و فصلته و هيأته و هو عندي و من قلبي في أعز مكان و أرجو أن يكون اجتماع شملي فيه بمولاي الحليم الرحيم صاحب الإحسان و أدخل به دار الرضوان حتى يخلع الله جل جلاله على مملوكه ما يقتضيه رحمته و جوده من خلع الحب و القرب و القبول و يشرفه بما يراه و يرضاه له عند القدوم و الوصول إن شاء الله تعالى. و لا يقال إن الكفن ما روي عن الأئمة عليهم أفضل السلام أنه يهيأ قبل الممات بل ذلك موجود في الروايات و أنه يستحب إذا هيأ قبل مماته أن ينظر إليه كل وقت في حياته. و أنا أخرج كفني و أنظره في كل وقت أستصوب‏ النظر إليه و كأنني أشاهد عرضي على الله جل جلاله و أنا لابسه و قائم بين يديه. و رأيت في كتاب الملحق بتاريخ الطبري تأليف أحمد بن كامل بن شجرة في حوادث سنة عشرة و ثلاث مائة ما هذا لفظه في وقت المغرب في عشية يوم الأحد ليومين بقيا من شوال توفي بها أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري الفقيه و قد أضحى النهار من يوم الإثنين غد ذلك اليوم في داره برحبة يعقوب و كفن في ثلاثة أثواب حبرة أدرج فيها

    الوافي / ج‏6 / 351 / 22 ..... ص : 351

    \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
    (1). فى التهذيب المطبوع موسى بن جعفر عن وهب إلخ أورده في جامع الرواة ج 2 ص 274 بعنوان موسى بن جعفر بن وهب و أشار الى هذا الحديث عنه فقال: سعد بن عبد اللّه عن موسى بن جعفر بن وهب في نسخة و في أخرى عن وهب و استصوب‏ الأوّل و هو موافق للمتن «ض. ع».

    وسائل الشيعة / ج‏27 / 158 / 12 - باب وجوب التوقف و الاحتياط في القضاء و الفتوى و العمل في كل مسألة نظرية لم يعلم حكمها بنص منهم ع ..... ص : 154

    أَقُولُ: فَهَذِهِ تَرَكَتْ وَاجِباً فِي الْوَاقِعِ لِجَهْلِهَا بِحُكْمِهِ وَ لِاحْتِمَالِ التَّحْرِيمِ فَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهَا الْإِمَامُ بَلِ اسْتَحْسَنَ فِعْلَهَا وَ اسْتَصْوَبَ‏ احْتِيَاطَهَا وَ قَالَ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ نِيَّتَهَا.

    مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول / ج‏25 / 64 / الحديث 4 ..... ص : 35

    قوله عليه السلام:" قد استحوذ" قال الجوهري: استحوذ عليه الشيطان أي غلب و هذا جاء بالواو على أصله كما جاء استروح و استصوب‏، و قال أبو زيد: هذا الباب كله يجوز أن يتكلم به على الأصل تقول العرب استصاب و استصوب‏، و استجاب و استجوب، و هو قياس مطرد عندهم.

    بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏11 / 298 / باب 3 بعثته ع على قومه و قصة الطوفان ..... ص : 294

    (3) قال المسعوديّ في اثبات الوصية: و عاش بعد خروجه من السفينة خمسمائة سنة. قلت: قد تقدم في الباب الأوّل ما يوافق القولين، و استصوب‏ المصنّف هناك القول الثاني.

    بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏21 / 413 / باب 36 حجة الوداع و ما جرى فيها إلى الرجوع إلى المدينة و عدد حجه و عمرته ص و سائر الوقائع إلى وفاته ص ..... ص : 378

    بيان في القاموس السكاسك حي باليمن و قال الجوهري السكون بالفتح حي من اليمن و في النهاية في حديث أسامة أغر على أبنى صباحا هي بضم الهمزة و القصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان و الرملة و يقال لها يبنى بالياء و العنس بالعين المهملة و النون أبو قبيلة من اليمن و بالباء الموحدة أيضا أبو قبيلة و كذا في أكثر النسخ لكن ابن الأثير ضبطه بالنون و باذام في أكثر النسخ بالميم معرب بادام و صححه الفيروزآبادي بالنون و قال الأبناء قوم من العجم سكنوا اليمن و قال الجوهري صوبت الفرس إذا أرسلته في الجري و صوبه أي قال له أصبت و استصوب‏ فعله.

    بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏87 / 261 / 5 عوذة يوم الجمعة ..... ص : 136

    و الغواية بالفتح الضلال و الغباوة قلة الفطانة و قال الجوهري استحوذ عليه الشيطان أي غلب و هذا جاء بالواو على أصله كما جاء استروح و استصوب‏ انتهى إلهه هواه أي أطاعه و بنى عليه دينه لا يسمع حجة و لا يبصر دليلا.

    رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏2 / 384 / تبصرة ..... ص : 382

    استحوذ عليه الشيطان: غلبه و استماله إلى ما يريده منه، و هذا ممّا جاء بالواو تنبيها على أصله، و منه: استصوب‏ و استروح و استقوس و استنوق إلى ألفاظ اخر.

    رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏5 / 46 / شرح الدعاء الثاني و الثلاثين ..... ص : 11

    قال الجوهريّ: و هذا جاء بالواو على أصله، كما جاء استروح، و استصوب‏.

    رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين / ج‏5 / 46 / شرح الدعاء الثاني و الثلاثين ..... ص : 11

    استصاب و استصوب‏، و استجاب و استجوب، و هو قياس مطّرد عندهم. و قوله تعالى: أَ لَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ‏، أي: ألم نغلب على أموركم، و نستولي على مودّتكم.

    مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل / الخاتمةج‏5 / 356 / [338] شلح - و إلى هارون بن خارجة: ..... ص : 355

    و في فهرست الشيخ- طبع دانشگاه مشهد- 119، و رجال ابن داود: 86/ 538، و جامع الرواة 1: 185: أبو المغراء (بالغين المعجمة و الراء المهملة و الالف الممدودة مع إثبات الهمز)، و هذا ما استصوب‏ في نضد الإيضاح: 119.

    مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل / الخاتمةج‏9 / 324 / الفائدة الحادية عشر ..... ص : 301

    و أمّا المحدّث البحراني، فلا يخفى‏ على‏ من راجع مؤلفاته أنّه أيضاً تابعهم، و استصوب‏ مقالتهم، و نفى ما نفوه، فيحمل المجمل من كلامه على‏

    منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئى) / ج‏15 / 5 / تقدمة و تقريظ ..... ص : 2

    و تارك حقائق تستفاد من خطبه عليه السّلام في التّوحيد و المعارف و امثالها و قد مضت أكثرها فى المجلّدات السّابقة وفات أو ان استدراكها و قد يلتزم الشارح في الامامة باشياء لم يذكرها علماؤنا قدّس اللّه اسرارهم فى عقائد الطائفة الحقة أيدهم اللّه تعالى أو ردّوها و نفوا ان يكون الشّيعة قائلة به و ربما عدل عن الحجج القوية مثل ما أورده السّيّد المرتضى و الشّيخ الطوسى و نصير الدّين و العلامة رحمهم اللّه الى نقول غير متواترة و لا متفق على نقلها مع ان الغرض من بيان الاصول اما أن يكون اعتقاد الانسان بها في نفسه فيجب أن يكون دليله موجبا لليقين و ليس الا الخبر المتواتر و امّا أن يكون الغرض تبكيت الخصم فى مقام المجادلة فيجب أن يكون الخبر المحتج به ممّا يعترف به الخصم و أما الرّوايات غير المتواترة و لا متفق عليها فتناسب كتب المحاضرة و الطرايف و اللّطائف و أمثال ذلك و لا يناسب شرح نهج البلاغة الا ذكر الحقائق و قد فاتت و حلّ محلّ الحقائق امور لترويح الخاطر و اعجاب الناظر لا لبيان معضل و ايضاح مشكل و تأييد حق و ازهاق باطل و ما اردت بذكر ذلك الازراء و التنقيص لأن فوائت الكتاب بالنسبة الى فوائده قليلة جدا بل لا يعتد بها بل أردت بيان عذرى في الامساك عن قبول الاقتراح اذ لا بدّ لمكمّل هذا الشرح من تتبّع طريقته و انّى ارى ابداء الخفى و ما لو سكت عنه بقى على ابهامه أولى و أوجب من نقل امور موجودة فى كتاب مشهور الى موضع آخر و مع ذلك فانّى أستصوب‏ عمل من يتصدّي لتكميل هذا الشرح نيلا لفوائده العظيمة و لما اطلعت على اهتمام حضرة الفاضل الأديب البارع العالم الجامع الحائز لقصبات السبق في مضمار اكتناه الحقائق و الفائز بالقدح المعلى فى استهام العلوم و الدّقائق ذو الفكرة النقادة و الفطنة الوقادة اللوذعى الألمعى الحبر الموتمن- الحاج شيخ نجم الدّين حسن الاملى الطبري- ضاعف اللّه قدره استبشرت به لما كنت اعرف من حذاقته و تتبعه و تبحره فى العلم و اناته فى مقاساة العمل و قد جربته سنين و عرفت دخلة أمره فقد قرء علىّ فنونا ممّا يهتمّ به غيره من المشتغلين و ما لا يهتمّ به لغموضه و لم يكن يقصر على اصول الفقه كغيره فان أبناء زماننا قاصرو الهمة يقنعون‏

    رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه في ذكر آل أعين / 76 / 3 - في علم الرجال: ..... ص : 76

    إلّا أنّي- مع هذا كلّه- لا أستصوب‏ ذلك الرأي، فلا يمكن إدراج كتابنا هذا في الأصول الرجاليّة، و ذلك: لأنّ تلك الأصول إنّما وضعت خصّيصا لمعالجة المشاكل الرجاليّة، كما يدلّ عليه اهتمامات اصحابها و تطلّعاتهم التي عبّروا عنها.

    أساس البلاغة / 363 / صوب - ..... ص : 363

    و من المجاز: أصاب‏ في رأيه، و رأي‏ مصيب‏ و صائب‏، و أصاب‏ الصّوابَ‏، و صوّبتُ‏ رأيه، و استصوب‏ قولَه و استصابه‏.

    النهاية في غريب الحديث و الأثر / ج‏2 / 411 / (سنن) ..... ص : 409

    و استصوب‏ الأزهرى القولين معا. و قال الفراء: السِّنُ‏ الأكل الشديد.

    النهاية في غريب الحديث و الأثر / ج‏5 / 211 / (وفق) ..... ص : 211

    أى دعا له بالتّوفيق، و استصوب‏ فعله.

    لسان العرب / ج‏3 / 487 / حوذ: ..... ص : 486

    الأَحْوذِيّ‏: الحادّ المنكمش في أُموره الحسن لسياق الأُمور. و حاذه‏ يَحُوذه‏ حوذاً: غلبه. و استَحْوذ عليه الشيطان و استحاذ أَي غلب، جاء بالواو على أَصله، كما جاء اسْتَرْوحَ و استصوب‏، و هذا الباب كله يجوز أَن يُتَكَلَّم به على الأَصل. تقول العرب: اسْتَصاب و اسْتَصْوَب‏ و استَجاب و اسْتَجْوب، و هو قياس مطرد عندهم. و قوله تعالى: أَ لَمْ‏ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ‏؛ أَي أَ لم نغلب على أُموركم و نستول على مودّتكم. و

    لسان العرب / ج‏10 / 383 / وفق: ..... ص : 382

    أَي دعا له‏ بالتَّوْفيق‏ و استصوب‏ فعله. و اسْتَوْفقتُ‏ الله أَي سأَلته‏ التَّوْفِيق‏. و الوِفْقُ‏: التَّوْفيق‏. و إن فلاناً مُوَفَّق‏ رشيد، و كنا من أَمرنا على‏ وِفاقٍ‏. و وَفِقَ‏ أَمرَه‏ يَفِقُ‏، قال الكسائي: يقال رَشِدْتَ أَمرَك و وَفِقْتَ‏ رأيك، و معنى‏ وَفِقَ‏ أَمرَه وجده‏ مُوافقاً. و قال اللحياني: وفِقَه‏ فهمه. و في النوادر: فلان لا يفِق‏ لكذا و كذا أَي لا يقدر له لوقته. و يقال: وفقت‏ له و وُفِّقْتُ‏ له و وَفَقْتُه‏ و وَفِقَني‏، و ذلك إذا صادفني و لقيني. و أَتانا لوَفْقِ‏ الهلال و لِميفاقِه‏ و تَوْفِيقه‏ و تِيفَاقه‏ و تَوْفاقه‏ أَي لطلوعه و وقته، معناه أَتانا حين الهلال. و حكى اللحياني: أَتيتك‏ لوَفْق‏ تفعل ذلك و تَوْفاق‏ و تِيفاق‏ و مِيفاق‏ أَي لحين فعلك ذلك، و أَتيتك‏ لتوفيق‏ ذلك و تَوَفُّق‏ ذلك؛ عنه أيضاً لم يزد على ذلك. و

    المصباح المنير في غريب الشرح الكبير / ج‏2 / 350 / صوب ..... ص : 349

    لُغَتَانِ أُخْرَيَانِ إِحْدَاهُمَا (صَابَهُ‏) (صَوْباً) مِنْ بَابِ قَالَ و الثَّانِيَةُ (يَصِيبُهُ‏) (صَيْباً) مِنْ بَابِ بَاعَ و (صَابَهُ‏) الْمَطَرُ (صَوْباً) مِنْ بَابِ قَالَ و الْمَطَرُ (صَوْبٌ‏) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَ سَحَابٌ (صَيِّبٌ‏) ذُو صَوْبٍ وَ (أَصَابَ‏) الرَّأْىُ فَهُوَ (مُصِيبٌ‏) و (أَصَابَ‏) الرَّجُلُ الشَّىْ‏ءَ أَرَادَهُ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ (أَصَابَ) الصَّوَابَ فَأَخْطَأَ الْجَوَابَ أَىْ أَرَادَ (الصَّوابَ) و (أَصَابَ) فِى قَوْلِهِ و فِعْلِهِ وَ الاسْمُ (الصَّوَابُ) وَ هُوَ ضِدُّ الْخَطَإِ و (الصَّوْبُ‏) وِزَانُ فَلْسٍ مِثْلُ (الصَّوَابِ) و (صَابَهُ‏) أَمْرٌ (يَصُوبُهُ‏) (صَوْباً) و (أَصَابَهُ‏) (إِصَابَةً) لُغَتَانِ وَ رَمَى (فَأَصَابَ‏) و (أَصَابَ) بُغْيَتَهُ نَالَهَا و (أَصَابَهُ‏) الشَّى‏ءُ إِذَا أَدْرَكَهُ وَ مِنْهُ يُقَالُ (أَصَابَهُ) مِنْ قَوْلِ النَّاسِ مَا أَصَابَهُ و (الْمُصِيبَةُ) الشِّدَّةُ النَّازِلَةُ و جَمْعُهَا الْمَشْهُورُ (مَصَائِبُ‏) قَالُوا و الْأَصْلُ (مَصَاوِبُ) و قَالَ الْأَصْمَعِىُّ قَدْ جُمِعَتْ عَلَى لَفْظِهَا بِالْأَلِفِ وَ التَّاءِ فَقِيلَ (مُصِيبَاتٌ‏) قَالَ وَ أَرَى أَنَّ جَمْعَهَا عَلَى (مَصَائِبَ‏) مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ و اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ (صَابَهُ) (مَصُوبٌ‏) عَلَى النَّقْصِ وَ مِنْ (أَصَابَهُ‏) بِالْأَلِفِ (مُصَابٌ‏) و جَبَرَ اللّهُ (مُصَابَهُ‏) أَىْ (مُصِيبَتَهُ‏) و (صَوْبُ‏) الشَّىْ‏ءِ جِهَتُهُ و (صَوَّبْتُ‏) قَوْلَهُ قُلْتُ إِنَّهُ صَوَابٌ و (اسْتَصْوَبْتُ‏) فِعْلَهَ رَأَيْتُهُ صَوَاباً وَ (اسْتَصَابَ‏) مِثْلُ (اسْتَصْوَبَ‏) و (صَوَّبْتُ‏) الْإِنَاءَ أَمَلْتُهُ و (صَوَّبْتُ‏) رَأْسِى خَفَضْتُهُ.

    مجمع البحرين / ج‏2 / 103 / (صوب) ..... ص : 101

    و اسْتَصْوَبَ‏ فعله: رآه‏ صَوَاباً، و مثله‏ اسْتَصَابَ‏ فعله. و الصَّابُ‏: عصارة شجر مر.

    مجمع البحرين / ج‏3 / 180 / (حوذ) ..... ص : 180

    قوله تعالى: اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطانُ‏ [58/ 19] أي غلب عليهم، من قولهم‏ اسْتَحْوَذَ على الشي‏ء غلب عليه و استولى. و مثله قوله: أَ لَمْ‏ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ‏ [4/ 141] قالوا للكفار أَ لَمْ‏ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ‏ أي أ لم نغلبكم و نتمكن من قتلكم فأبقينا عليكم و نمنعكم من المؤمنين بأن ثبطناهم عنكم و خيلنا لهم ما ضعفت به قلوبهم- كذا ذكره الشيخ أبو علي. و لفظ اسْتَحْوَذَ و نَسْتَحْوِذُ مما جاء على الأصل كما جاء استروح و استصوب‏ من غير إعلال خارجة عن أخواتها، أعني استقال و استقام و أشباههما.

    الطراز الأول و الكناز لما عليه من لغة العرب المعول / ج‏2 / 214 / صوب ..... ص : 212

    و اسْتَصْوَبَ‏ قولَهُ أَو فعلَهُ: رَآهُ‏ صَواباً، كاسْتَصابَهُ‏.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏1 / 77 / شرح خطبة المصنف ..... ص : 69

    هذا هو في الأَصل أَداة إِشارة للقريب، قُرنت بأَداة التنبيه، و أُتِي به هنا للانتقال من أُسلوب إِلى أُسلوب آخَر، و يسمى عند البلغاء فصْل الخِطاب. و المعنى خُذْ هذا أَو اعتمِدْ هذا. و إِني قد أَي و الحال أَني قد. نبَغْتُ‏ بالغين المعجمة، كذا قرأْته على شيخنا أَي فقت غيري. في هذا الفنِ‏ أَي اللغة، و منهم من قال: أَي ظهرت، و التّفوق أَوْلَى من الظهور، و في النسخة الرسولية في هذا الصِّغْو بالكسر، أَي الناحية من العلم، و استغرَبها شيخُنا و استصوب‏ النسخة المشهورة و هي سماعُنا على الشيوخ، و استعمل الزمخشريُّ هذه اللفظة في بعض خطب مؤلّفاته، و في بعض النسخ نَبعْت بالعين المهملة، و عليها شرح القاضي عيسى بن عبد الرحيم الكجراتي و غيره، و تكلَّفوا لمعناه، أَي خرجت من ينبوعه، و أَنت خبيرٌ بأَنه تكلّف مَحْض، و مخالف للروايات، و قيل: إِن نَبع بالمهملةِ لغة في نبغ بالمعجمة، فزال الإِشكال. قَدِيماً أَي في الزمن الأَوَّل حتى حَصلتْ له مِنه الثمرة. وَ صَبَغَتْ‏ أَي لوَّنت‏ به‏ أَي بهذا الفن. أَدِيماً أَي الجِلد المدبوغ، أَي امتزج بي هذا الفن امتزاجَ الصِّبغ بالمصبوغ. و لم أَزَلْ‏ كذا الرواية عن الشيوخ، أَي لم أَبرَحْ، و في بعض النسخ لم أَزُلْ، بضم الزاي، معناه لم أَفارِق، من الزَّوال، و فيه تعسُّف ظاهر. في خِدمَته مُستدِيماً أَي دائماً متأَنياً فيها. و في الفقرات لزوم ما لا يلزم. و كنتُ بُرْهَةً بالضم، و روى الفتح، قال العكبريّ عن الجوهريّ، هي القطعة من الزمان، و قوله. مِن الدَّهْرِ أَي الزمن الطويل، و يقرب منه ما فسَّره الراغب في المفردات: إِنه في الأَصل اسم لمدة العالَم من ابتداء وجوده إِلى انقضائه، و منهم من فسَّر البُرهة بما صدَّر به المصنف في المادَّة، و هو الزمن الطويل، ثم فسّر الدهر بهذا المعنى بعينه، و أَنت خبير بأَنه في مَعزِل عن اللطافة و إِن أَورد بعضُهم صِحَّته بتكلّف، قاله شيخنا. أَلتمِسُ‏ أَي أَطلب طلباً أَكيداً مرَّةً بعد مرَّةٍ. كتاباً أَي مُصنَّفاً موضوعاً في هذا الفن، موصوفاً بكونه. جامعاً أَي مُستقصِياً لأَكثرِ الفنِّ مملوءًا بغرائبه، و يوجد في بعضِ النسخ قبل قوله جامعاً «باهراً»، و ليس في الأُصول المصححة. بَسِيطاً واسعاً مشتملًا على الفن كلّه أَو أَكثره مبسوطاً يستغنى به عن غيره. و مُصنَّفاً هكذا في النسخ و في بعضها تَصنيفاً. على الفُصُحِ‏ بضمتين، جمع فَصيح كقَضيب و قُضُب أَو بضم ففتح ككُبْرى و كُبَر. و الشَّوارِد هي اللغات الحُوشية الغَريبة الشاذَّة. مُحِيطاً أَي مشتملًا، و لذا عُدِّيَ بعَلى، أَو أَن عَلَى بمعنى البَاء، فتكون الإِحاطة على حقيقتها الأَصلية. و لمَّا أَعياني‏ أَي أَتعبني و أَعجزني عن الوصول إِليه‏ الطِّلاب‏ كذا في النسخ و الأُصول، و هو الطَّلَب، و يأْتي من الثلاثي فيكون فيه معنى المبالغة، أَي الطلب الكثير، و في نسخة الشيخ أَبي الحسن علي بن غانم المقدسيّ رحمه اللَّه تعالى التَّطلاب، بزيادة التاء، و هو من المصادر القياسيَّة تأْتي غالباً للمبالغة. شَرَعْتُ في‏ تأْليف.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏5 / 363 / [حوذ]: ..... ص : 362

    و حاذَ الحمارُ أُتُنَه: اسْتَوْلَى‏ عليها و جَمَعَهَا، و كذا حَازَهَا، و به فُسِّر قولُه تَعَالَى: أَ لَمْ‏ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ‏ أَي أَلَم نَسْتَوْلِ عليكم بِالمُوَالاةِ لَكُمْ، و أَوْرَد القَوْلَينِ المُصَنِّفُ في البصائرِ فقال: قولُه تعالى: اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطانُ‏ أَي اسْتَاقهم مُسْتَوْلِياً عَليهم، مِن‏ حَاذَ الإِبلَ‏ يَحُوذُها، إِذا ساقها سَوْقاً عَنِيفاً، أَو من قولهم: اسْتَحْوَذَ العَيْرُ الأُتُنَ إِذا استولَى على‏ حَاذَيْهَا، أَي جَانِبَيْ ظَهْرِهَا. و في المحكم. قال النحويونَ: اسْتَحْوَذَ خَرَجَ على أَصْلِه، فمَنْ قالَ: حَاذَ يَحُوذُ، لم يَقُلْ إِلَّا اسْتَحَاذ، و من قال: أَحْوَذَ، فَأَخْرَجَه على الأَصْل، قال: اسْتَحْوَذَ، قلْت: و هو من الأَفْعَالِ الواردةِ على الأَصْل شُذوذاً مع فصاحتِها و وُرُودِ القُرْآنِ بها، و قال أَبو زيد: هذا الباب كلّه يجُوز أَن يُتكلم به على الأَصْلِ. تقول العرب: اسْتصاب و اسْتَصْوَب‏، و اسْتجاب و استجْوَب، و هو قِياس مطَّرِد عِندهم.

    التحقيق في كلمات القرآن الكريم / ج‏2 / 305 / حوذ ..... ص : 305

    صحا- الحوذ: السوق السريع، تقول‏ حُذْتُ‏ الإِبِلَ أَحُوذُهُا حوذا و أحوذتها مثله. و الْأَحْوَذِيٌ‏: الخفيف في الشي‏ء لحذقه. و قال الأصمعيّ: الْأَحْوَذِيُ‏: المشمّر في الأمور القاهر لها الّذي لا يشذّ عليه منها شي‏ء. و اسْتَحْوَذَ عليه الشيطان: غلب، و هذا جاء بالواو على أصله كما جاء استروح و استصوب‏، و قال أبو زيد: هذا الباب كلّه يجوز أن يتكلّم به على الأصل، تقول العرب استصاب و استصوب‏ و استجاب و استجوب، و هو قياس مطّرد عندهم. و قوله تعالى-. أَ لَمْ‏ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ‏، أي أ لم نغلب على أموركم و نستولي على مودّتكم.

    فرهنگ ابجدى / متن / 59 / استصوب - ..... ص : 59

    اسْتَصْوَبَ‏- اسْتِصْوَاباً [صوب‏] الرأْيَ أو الفعلَ: آن رأى و يا كار را درست دانست. [↑](#footnote-ref-39)